



التوزيع: عام
التاريخ: 15 فبراير/شباط 2019
اللغة الأصلية: الإنكليزية
البند 8 من جدول الأعمال
WFP/EB.1/2019/8-A/7
المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية
للموافقة

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

مشروع الخطة الاستراتيجية القطرية لنيكاراغوا (2019-2023)

المدة	1 أبريل/نيسان 2019 – 31 ديسمبر/كانون الأول 2023
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	68 370 439 دولاراً أمريكياً
مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر*	4

* <http://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/gender-and-age-marker/>

موجز تنفيذي

حققت نيكاراغوا في العقد الأخير نمواً اقتصادياً وتنمية اجتماعية مستدامين مع تحسن في مؤشرات التغذية، مما يجعلها أحد البلدان التي حققت أعلى معدلات خفض الجوع في المنطقة. على أن عوامل تتمثل في الكوارث الطبيعية وتغير المناخ والفقر والهشاشة الاجتماعية والاقتصادية لا تزال تهدد الأمن الغذائي لأكثر الناس ضعفاً، لا سيما في المناطق الريفية والنائية. لذلك، يلزم بذل جهود هادفة ومنسقة لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2 بشأن القضاء على الجوع.

وسيساعد البرنامج، بالعمل بالاتساق مع الخطة الوطنية للتنمية البشرية في نيكاراغوا للفترة 2018-2021، على تسريع العمل نحو تحقيق القضاء على الجوع. وتهدف الخطة الاستراتيجية القطرية التي تغطي فترة الخمس سنوات 2019-2023 إلى معالجة الأسباب الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي والتغذوي من خلال الترويج لحلول طويلة الأجل لمشكلة الجوع. وفي الوقت ذاته، وبالنظر إلى مستويات الفقر المستمرة والضعف أمام انعدام الأمن الغذائي في البلد، سيواصل البرنامج تقديم المساعدة المباشرة بهدف ضمان حصول أشد الناس ضعفاً على الغذاء المغذي والكافي، بما في ذلك أثناء حالات الطوارئ. وفي هذا العمل، تكمن القيمة المضافة التي يقدمها البرنامج في قدرته على الربط بين العمل الإنساني والعمل الإنمائي.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة A. D'Aprile
المديرة القطرية
بريد إلكتروني: antonella.daprile@wfp.org

السيد M. Barreto
المدير الإقليمي
أمريكا اللاتينية والكاريبي
بريد إلكتروني: miguel.barreto@wfp.org

واسترشاداً الاستعراض الاستراتيجي الوطني لأنشطة القضاء على الجوع والمشاورات مع الشركاء الحكوميين. تشمل الخطة الاستراتيجية القطرية أربع حصائل استراتيجية تتناول الفجوات التي تم تحديدها في نيكاراغوا فيما يتعلق بالجوع:

- **الحصيلة الاستراتيجية 1:** حصول سكان المناطق المستهدفة الذين يعيشون في فقر، أو يتعرضون لانعدام الأمن الغذائي، على الغذاء المغذي الكافي على مدار العام بحلول عام 2023.
- **الحصيلة الاستراتيجية 2:** استفادة المجتمعات المحلية الضعيفة والمزارعين الضعفاء أصحاب الحيازات الصغيرة في المناطق المستهدفة من النظم الغذائية المستدامة، وتعزيزهم لقدراتهم فيما يتعلق بالتكيف مع الصدمات وتغيير المناخ والأخطار الطبيعية بحلول عام 2023.
- **الحصيلة الاستراتيجية 3:** تحسين المؤسسات الوطنية قدراتها للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ولإدراج نهج وبرامج تحويلية جنسانية، مما يساهم في تحقيق القضاء على الجوع بحلول عام 2023.
- **الحصيلة الاستراتيجية 4:** حصول السكان المتأثرين بالصدمات على الغذاء الكافي والمغذي أثناء الطوارئ وبعدها.

بالنسبة للبرنامج، تمثل الخطة الاستراتيجية القطرية تحولاً استراتيجياً نحو مجالات جديدة للتعاون، تشمل فيما تشمله التكيف مع تغير المناخ، وبناء القدرة على الصمود، والسعي لتحقيق المساواة بين الجنسين كمحفز للقضاء على الجوع. وسيعمل البرنامج أيضاً على تعزيز البرامج الوطنية للحماية الاجتماعية والنظم الوطنية للحد من مخاطر الكوارث من أجل تحسين كفاءة تدخلات الأمن الغذائي والتغذية. وسيُدمج النظر في مسائل التغذية في جميع الأنشطة كموضوع شامل لضمان تقديم استجابات مراعية للتغذية.

والخطة الاستراتيجية القطرية متوائمة مع الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021) وهي تسهم في النتائج الاستراتيجية 1 بشأن الحصول على الغذاء، و4 بشأن النظم الغذائية المستدامة و5 بشأن تعزيز القدرات. كما تدعم نيكاراغوا في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 و17، بالعمل في شراكة وتنسيق مع الحكومة ووكالات الأمم المتحدة والمؤسسات الأكاديمية والأطراف الفاعلة الأخرى.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على الخطة الاستراتيجية القطرية لنيكاراغوا (2019-2023) (WFP/EB.1/2019/8-A/7) بنكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 68 370 439 دولاراً أمريكياً.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري

1-1 السياق القطري

- 1- حققت نيكاراغوا، كبلد من بلدان الدخل المتوسط المنخفض في أمريكا الوسطى، تنمية بشرية متزايدة ونمو اقتصاديا مستمرا خلال السنوات الخمس الماضية. وقد صاحب ذلك انخفاض في معدل انتشار الفقر، الذي كان حوالي 30 في المائة (29 في المائة بين النساء و31 في المائة بين الرجال) في عام 2014، والفقر المدقع، الذي كان 8 في المائة (9 في المائة بين الرجال و8 في المائة بين النساء) في نفس العام.⁽¹⁾ ومع ذلك، لا تزال عوامل تتمثل في انخفاض الدخل، وهيمنة العمالة غير الرسمية، والهشاشة الاقتصادية والاجتماعية، وعدم المساواة بين الجنسين بشكل نظمي، وتغير المناخ، والكوارث الطبيعية، تهدد الأمن الغذائي. ولا تزال نيكاراغوا من أفقر البلدان في المنطقة، حيث يؤثر الفقر على الأطفال دون سن السابعة عشرة بصفة خاصة. ويبلغ معامل جيني 0,47، مما يعني أن توزيع الدخل في نيكاراغوا غير متساوٍ، وهي تحتل المرتبة 124 من أصل 189 في مؤشر التنمية البشرية لعام 2017. بالإضافة إلى ذلك، ونتيجة لزيادة طرأت على عدم الاستقرار الاجتماعي، تواجه البلاد الآن تراجعاً اقتصادياً يمكن أن يؤدي إلى زيادة الفقر وأن يهدد سبل العيش لدى أكثر الناس ضعفاً.⁽²⁾
- 2- ويبلغ عدد السكان في نيكاراغوا 6,4 مليون نسمة (50 في المائة من النساء والبنات و50 في المائة من الرجال والأولاد)، وتعيش في المناطق الريفية نسبة كبيرة من السكان تبلغ 42 في المائة من المجموع. وهناك أوجه تفاوت كبيرة بين المناطق الحضرية والريفية، إذ أن حوالي 70 في المائة من الفقراء يعيشون في المناطق الريفية. وتواجه المجتمعات الريفية المبعثرة والمعزولة نقصاً في البنية التحتية، كما أن سبل الوصول إلى الكهرباء والمياه والصرف الصحي غير كافية. وترتفع معدلات الفقر أيضاً في المنطقة الوسطى وفي منطقتي المحيط الأطلسي والبحر الكاريبي الشمالية والجنوبية المتمتعين بالحكم الذاتي.⁽³⁾ وتمثل مجموعات الشعوب الأصلية، بما في ذلك ماياغنا، وميسكيتو، وراما، وكريول، وغاريفونا، 9 في المائة من السكان. وقد عانت هذه المجموعات تاريخياً من انخفاض مستويات التنمية.⁽⁴⁾
- 3- وتحتل نيكاراغوا المرتبة السادسة في مؤشر الفجوة الجنسانية في العالم نتيجة للتحسن في المشاركة السياسية للمرأة ووصولها على التعليم الثانوي.⁽⁵⁾ ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات تتعلق بالعنف الجنساني والتمكين الاقتصادي للمرأة. كما يوجد في نيكاراغوا أحد أعلى معدلات حمل المراهقات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وهي لذلك تحتل المرتبة 106 في مؤشر عدم المساواة بين الجنسين.⁽⁶⁾ وبالإضافة إلى ذلك، فإن 37 في المائة من الأسر ترأسها نساء، مما يؤثر على عمل المرأة المدفوع الأجر والغير مدفوع الأجر، ويزيد من مسؤولياتها الاقتصادية ومسؤولياتها المتعلقة بالرعاية.

(1) المعهد الوطني لمعلومات التنمية (Instituto Nacional de Información de Desarrollo, INIDE). 2014. دراسة استقصائية لقياس مستويات المعيشة في نيكاراغوا عام 2014 (Encuesta de Medición de Nivel de Vida 2014). متاحة (بالإسبانية) على الموقع: <https://www.ilo.org/surveydata/index.php/catalog/1618/study-description>. ويبيّن تحديث عن الدراسة الاستقصائية لقياس مستويات المعيشة في نيكاراغوا أن معدل انتشار الفقر انخفض ليصل إلى 25 في المائة في عام 2016، غير أنه لا تتوفر بيانات مصنفة حسب الجنس والعمر. المعهد الوطني لمعلومات التنمية. 2016. تقرير عن الفقر وعدم المساواة (Reporte de Pobreza y Desigualdad). متاحة (بالإسبانية) على الموقع: <http://www.inide.gov.ni/Emnv/Emnv17/Reporte%20de%20Pobreza%20y%20Desigualdad%20-%20EMNV%202016%20-%20Final.pdf>.

(2) مصرف نيكاراغوا المركزي. 2018. رئيس المصرف المركزي يقدم توقعات محدّثة (Presidente del BCN expone proyecciones actualizadas). https://www.bcn.gov.ni/divulgacion_prensa/notas/2018/noticia.php?nota=808.

(3) المعهد الوطني لمعلومات التنمية. 2014. دراسة استقصائية لقياس مستويات المعيشة في نيكاراغوا عام 2014 (Encuesta de Medición de Nivel de Vida 2014). متاحة (بالإسبانية) على الموقع: <https://www.ilo.org/surveydata/index.php/catalog/1618/study-description>.

(4) اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. 2010. الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية (-). <https://www.cepal.org/en/infografias/los-pueblos-indigenas-en-america-latina>.

(5) المنتدى الاقتصادي العالمي. 2018. تقرير الفجوة الجنسانية في العالم، 2017. متاحة على الموقع: http://www3.weforum.org/docs/WEF_GGGR_2017.pdf.

(6) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2018. مؤشر عدم المساواة بين الجنسين، 2017. أنظر <http://hdr.undp.org/en/content/gender-inequality-index>.

4- وتقع نيكاراغوا في بقعة ساخنة من حيث تعرضها للكوارث الطبيعية وتغير المناخ، مما يجعلها تحتل المرتبة الرابعة بين بلدان العالم الأكثر تأثراً بالظواهر الطبيعية على مدى العشرين سنة الماضية⁽⁷⁾ وهي البلد الرابع عشر بين البلدان الأكثر تعرضاً للمخاطر بسبب انخفاض قدرتها على الصمود.⁽⁸⁾ وتهدد الزلازل والأعاصير والفيضانات وحالات الجفاف المتكررة، إلى جانب التدهور البيئي، سبل عيش الأشخاص الأشد ضعفاً، الذين يفتقرون إلى الموارد اللازمة لتحمل الصدمات. وخلال السنوات الـ 45 الماضية، أدت الكوارث الطبيعية إلى خسائر في الأرواح بلغت 14 500 إنسان بالإضافة إلى خسائر مادية بلغت حوالي 4.5 مليار دولار.⁽⁹⁾

2-1 التقدم نحو هدف التنمية المستدامة 2

التقدم نحو غايات هدف التنمية المستدامة 2

5- الحصول على الغذاء الكافي طوال العام. تحسن توفر الأغذية في نيكاراغوا، حيث ارتفع معدل السرعات الحرارية التي يتناولها كل شخص يومياً من 1 774 سعرة حرارية في الفترة 1990-1992 إلى 2 649 سعرة حرارية في الفترة 2014-2016.⁽¹⁰⁾ ومع ذلك، لا يزال الافتقار إلى إمكانية الحصول على الغذاء المغذي هو المحرك الرئيسي لانعدام الأمن الغذائي، لا سيما بالنسبة للذين يعانون من الفقر والفقير المدقع، الذين يقل ما يتناولونه يومياً من السرعات الحرارية كثيراً عن المتوسط الوطني، إذ يبلغ 2 080 سعرة حرارية للذين يعانون من الفقر و1655 سعرة حرارية للذين يعانون من الفقر المدقع. وفي المناطق الريفية، تشمل الأنظمة الغذائية على 15 منتجاً غذائياً فقط، مقارنةً بـ 24 منتجاً في المناطق الحضرية.⁽¹¹⁾ ويرتبط الافتقار إلى إمكانية الحصول على الأغذية بالقيود الاجتماعية - الاقتصادية، بما في ذلك الفقر، وانخفاض الدخل، والتعليم المحدود، ونقص فرص العمل، مما يؤثر بصورة مختلفة على النساء والرجال وعلى الأشخاص في مختلف الفئات العمرية. وفي حين أن الخمس الأغنى بين السكان يمثلون 41 في المائة من الاستهلاك الكلي،⁽¹²⁾ فإن الحد الأدنى للمرتبات غير كاف لتغطية تكلفة سلة أساسية من المواد الغذائية وغير الغذائية. ويوجد أدنى معدلات الأجور في قطاع الزراعة، حيث لا تغطي الأجور سوى 28 في المائة من تلك السلة الأساسية و43 في المائة من محتواها الغذائي. ومع أن الحكومة تضمن توافر الغذاء من الإنتاج المحلي والواردات الغذائية، فإن أسعار المواد الغذائية متقلبة. وفي المناطق الريفية، تتضرر إمكانية الحصول على الأغذية بالتوزيع الجغرافي غير المتوازن للأسواق وبمحدودية الوصول إليها.⁽¹³⁾ وعلى الرغم من التحسينات الأخيرة، فإن البنية التحتية للطرق في نيكاراغوا لا تزال

(7) انظر Germanwatch. 2017. *Global Climate Risk Index 2018*.

<https://germanwatch.org/sites/germanwatch.org/files/publication/20432.pdf>.

(8) جامعة الأمم المتحدة. 2016. تقرير المخاطر في العالم، 2016. متاحة على الموقع:

https://collections.unu.edu/eserv/UNU:5763/WorldRiskReport2016_small_meta.pdf

(9) نظام الوقاية من الكوارث الطبيعية والتخفيف منها والوعي بشأنها (Sistema Nacional para la Prevención Mitigación y Atención de) (Desastre, SINAPRED). 2015. السياسة الوطنية للإدارة المتكاملة لمخاطر الكوارث 2015-2016 (Política Nacional de Gestión Integral de) (Reducción del Riesgo ante Desastres 2015-2016) (غير متاحة على الإنترنت).

(10) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2015. نظرة عامة إلى الأمن الغذائي على المستوى الإقليمي: أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

<http://www.fao.org/3/a-i4636e.pdf>

(11) معهد التغذية في أمريكا الوسطى وبنما (Instituto de Nutrición de Centroamérica y Panamá). 2011. تحليل الحالة الغذائية في نيكاراغوا

(Análisis de la Situación Alimentaria en Nicaragua). متاحة على الموقع:

http://www.incap.int/index.php/es/publicaciones/doc_download/661-nicaragua-informe-analisis-de-situacion-alimentaria

(12) المعهد الوطني لمعلومات التنمية. 2016. تقرير عن الفقر وعدم المساواة (Reporte de Pobreza y Desigualdad). متاحة (بالإسبانية) على الموقع: <http://www.inide.gov.ni/Emnv/Emnv17/Reporte%20de%20Pobreza%20y%20Desigualdad%20-%20EMNV%202016%20-%20Final.pdf>.

(13) المديرية العامة للتنمية الريفية وسياسة الغابات (Dirección General de Desarrollo Rural y Política Forestal). 2009. Política de

Seguridad y Soberanía Alimentaria y Nutricional desde el Sector Público Agropecuario y Rural. متاحة على الموقع:

<https://extranet.who.int/nutrition/gina/sites/default/files/NIC%20Pol%3ADtica%20SSAN%20Sector%20Agropec.pdf>

تعتبر من أضعف البنى التحتية في المنطقة، لا سيما في منطقتي المحيط الأطلسي والبحر الكاريبي الشمالية والجنوبية المتمتعين بالحكم الذاتي.⁽¹⁴⁾

7- إنهاء جميع أشكال سوء التغذية. نيكاراغوا من بين بلدان المنطقة التي شهدت أعلى معدلات انخفاض الجوع منذ التسعينات. وخلال هذه الفترة، انخفض معدل انتشار نقص المغذيات الدقيقة بدرجة كبيرة، وقد انخفض عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية من 2.3 مليون شخص إلى مليون شخص، وذلك بفضل برامج تقوية الأغذية وبرامج الحماية الاجتماعية. ولا يزال معدل انتشار نقص التغذية المزمن 17 في المائة (18 في المائة بين الأولاد و16 في المائة بين البنات)، وهو يصل إلى 28-30 في المائة في محافظات مادريس ونويفا سيغوفيا وخينوتيجا.⁽¹⁵⁾ وهناك زيادة أيضاً في الوزن المفرط والبدانة: يؤثر الوزن المفرط على 51 في المائة من النساء و41 في المائة من الرجال وعلى 8.5 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة.⁽¹⁶⁾ ويمكن ربط هذا العبء المزدوج لسوء التغذية بممارسات التغذية غير الكافية وقلة التنوع الغذائي والفقر.⁽¹⁷⁾ ويعاني من فقر الدم 10.5 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة و1.5 في المائة من النساء والبنات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و49 سنة.⁽¹⁸⁾ ومن المسائل الأخرى التي تؤثر على التغذية سوء أحوال الصرف الصحي، مما يضر باستخدام الغذاء. وبالإضافة إلى ذلك، فإن 32 في المائة فقط من الأمهات يوفرن الرضاعة الطبيعية حصراً لأطفالهن خلال الأشهر الستة الأولى من حياتهم.⁽¹⁹⁾

7- مضاعفة الإنتاجية الزراعية والدخل لدى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. الزراعة هي مصدر الرزق الرئيسي بالنسبة لـ 80 في المائة من سكان الريف وتسهم بنسبة 17 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.⁽²⁰⁾ وبالشراكة مع قطاع صيد الأسماك، تشغل الزراعة 30 في المائة من السكان العاملين، وهي نسبة تعادل ضعف المعدل الإقليمي.⁽²¹⁾ وينتج المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة والمتوسطة 90 في المائة من الأغذية الأساسية المستهلكة في البلد ونصف الصادرات الزراعية. ومع ذلك، فإن إنتاج المزارعين يعوقه عدم المساواة بين الجنسين، وتقلب المناخ، وتدهور البيئة، والعزلة، ومحدودية الوصول إلى الخدمات الزراعية.⁽²²⁾ ومن إجمالي المساحة الزراعية في نيكاراغوا، تبلغ نسبة الأراضي المروية 6 في المائة فقط.⁽²³⁾ ويتسبب نقص الموارد المالية المخصصة لاستثمارات أصحاب الحيازات الصغيرة بخسائر كبيرة بعد الحصاد وانخفاض

(14) مصرف التنمية للبلدان الأمريكية. 2017. ورقة نهج: نيكاراغوا 2013-2017 تقييم البرنامج القطري. متاحة على الموقع:

<https://publications.iadb.org/bitstream/handle/11319/8623/Approach-Paper-Country-Program-Evaluation-Nicaragua-2013-2017.PDF?sequence=7>

(15) المعهد الوطني لمعلومات التنمية ووزارة الصحة. 2014. دراسة استقصائية عن الديموغرافيا والصحة في نيكاراغوا، 2011-2012 (Encuesta Nacional de Demografía y Salud 2011-2012). متاحة على الموقع:

http://www.inide.gob.ni/endsa/Endesa11_12/HTML/endsa11/assets/common/downloads/InformePreliminar.pdf

(16) El 19. 2018. *Rosario disclosed national census data (Rosario da a conocer algunos datos del censo nutricional)*.
(<https://www.el19digital.com/articulos/ver/titulo:56717-rosario-da-a-conocer-algunos-datos-del-censo-nutricional>).

(17) المديرية العامة للتنمية الريفية وسياسة الغابات (Dirección General de Desarrollo Rural y Política Forestal). 2009. *Política de Seguridad y Soberanía Alimentaria y Nutricional desde el Sector Público Agropecuario y Rural*. متاحة على الموقع:

<https://extranet.who.int/nutrition/gina/sites/default/files/NIC%20Pol%C3%ADtica%20SSAN%20Sector%20Agropec.pdf>

(18) وزارة الصحة. 2011. النظام المتكامل لرصد التدخلات التغذوية: 2010 – نتائج مقدمة قبل صدورها رسمياً (Sistema Integrado de Vigilancia de Intervenciones Nutricionales: Avance de Resultados 2010). (غير متاحة على الانترنت).

(19) المعهد الوطني لمعلومات التنمية ووزارة الصحة. 2014. دراسة استقصائية عن الديموغرافيا والصحة في نيكاراغوا، 2011-2012: تقرير أولي (Encuesta Nicaragüense de Demografía y Salud 2011-2012: Informe Preliminar). متاحة على الموقع:

http://www.inide.gob.ni/endsa/Endesa11_12/HTML/endsa11/assets/common/downloads/InformePreliminar.pdf

(20) البنك الدولي. 2015. الزراعة في نيكاراغوا: الأداء والتحديات والخيارات.

<http://documents.worldbank.org/curated/en/532131485440242670/Agriculture-in-Nicaragua-performance-challenges-and-options>

(21) مصرف نيكاراغوا المركزي. 2017. التقرير السنوي لعام 2017 (Informe Anual 2017). متاحة على الموقع:

https://www.bcn.gob.ni/publicaciones/periodicidad/anual/informe_anual/Informe%20Anual%202017.pdf

(22) البنك الدولي. 2015. الزراعة في نيكاراغوا: الأداء والتحديات والخيارات.

<http://documents.worldbank.org/curated/en/532131485440242670/Agriculture-in-Nicaragua-performance-challenges-and-options>

(23) مصرف التنمية للبلدان الأمريكية. 2016. تقييم حالة قطاع الري وإمكاناته في نيكاراغوا (Diagnóstico sobre la situación y potencial del sector riego en Nicaragua).

مستوى اندماج المزارعين في الأسواق الرسمية. وتمثل النساء المزارعات 7 في المائة فقط من الأشخاص العاملين بشكل مباشر في الزراعة الإنتاجية الأولية⁽²⁴⁾ ويميل عمل النساء إلى أداء مهام غير مدفوعة الأجر، بما في ذلك العمل المنزلي. ومع أنهن يمارسن العمل الزراعي، إلا أنهن لا يُعترف بهن في عداد العمال الزراعيين ولا يحصلن إلا على القليل من المدخلات والخدمات وسلطة اتخاذ القرار.⁽²⁵⁾ وتملك النساء 23 في المائة من حيازات الأراضي.⁽²⁶⁾ وفي هذا السياق، سيتطلب بلوغ غاية هدف التنمية المستدامة المتعلقة بمضاعفة الإنتاجية الزراعية والدخل لدى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة تدخلات هادفة ترمي إلى تحقيق تحولات جنسانية.

8- *النظم الغذائية المستدامة*. على الرغم من توافر الموارد الطبيعية على نطاق واسع، فإن نيكاراغوا بلد يعاني من العجز الغذائي.⁽²⁷⁾ وترتبط الزيادات التي طرأت مؤخراً على الإنتاجية بالتوسع غير المستدام في الحدود الزراعية. ويؤدي تقلب المناخ وتغير المناخ والكوارث الطبيعية وتدهور النظم الإيكولوجية إلى إعاقة إنتاج الأغذية والنظم الغذائية المستدامة.⁽²⁸⁾ وتشير التقديرات إلى أن تغير المناخ سيقفل من الإنتاجية الزراعية بنسبة تتراوح بين 9 و13 في المائة بحلول عام 2100.⁽²⁹⁾ وتختلف هذه الظواهر مجموعها آثاراً تختلف مع اختلاف المناطق المناخية في نيكاراغوا. ففي منطقة المحيط الأطلسي، تؤثر الفيضانات والأعاصير سلباً على الشعوب الأصلية وعلى المستوطنات الواقعة على ضفاف الأنهار، بينما تواجه الأسر الزراعية في منطقة الممر الجاف ندرة المياه والجفاف. ومنذ عام 1961، شهدت نيكاراغوا 13 سنة من أحداث ظاهرة النينو المعتدلة أو الشديدة، وقد تزايدت حدتها وتواترها في السنوات الأخيرة،⁽³⁰⁾ ويقدر أن نحو 45 في المائة من السكان يتأثرون بنوبات الجفاف التي تتسبب بخسائر في الإنتاج الزراعي.⁽³¹⁾ وفي أوقات الندرة، تأخذ الأسر ذات الدخل المنخفض باستراتيجيات تكيف سلبية من قبيل خفض استهلاكها الغذائي وإخراج الأطفال من المدرسة. ومن المعروف أن تغير المناخ يؤدي إلى تفاقم الفقر ويعزز أوجه عدم المساواة القائمة بين النساء والرجال.

بيئة الاقتصاد الكلي

9- خلال الفترة بين عامي 2012 و 2017، حققت نيكاراغوا نمواً اقتصادياً متواصلاً بلغ متوسطه 5 في المائة سنوياً، مما يجعلها أحد الاقتصادات الأسرع نمواً في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي،⁽³²⁾ على الرغم من أن لديها ثاني أدنى ناتج محلي إجمالي.⁽³³⁾ وقد اقترن هذا النمو بزيادة في الإنفاق العام والبرامج الاجتماعية الموجهة نحو التنمية الطويلة الأجل بدلاً من

(24) البنك الدولي. 2015. الزراعة في نيكاراغوا: الأداء والتحديات والخيارات.

<http://documents.worldbank.org/curated/en/532131485440242670/Agriculture-in-Nicaragua-performance-challenges-and-options>

(25) برنامج الأغذية العالمي. 2014. دراسة بشأن التمكين الجنساني والعنف الجنساني في سياق برنامج الشراء من أجل التقدم التابع للبرنامج في نيكاراغوا (غير متاحة على الإنترنت).

(26) المعهد الوطني لمعلومات التنمية. 2012. التعداد الزراعي الوطني الرابع: التقرير النهائي (*IV Censo Nacional Agropecuario: Informe Final*). متاحة على الموقع: <http://www.inide.gob.ni/Cenagro/INFIVCENAGRO/IVCENAGROINFORME/assets/basic-html/page9.html>

(27) منظمة الأغذية والزراعة. 2018. البلدان المنخفضة الدخل التي لديها عجز غذائي - قائمة عام 2016. (<http://www.fao.org/countryprofiles/lifdc/en>)

(28) منظمة الأغذية والزراعة. 2012. *Análisis de la cadena de valor del frijol rojo y negro en Nicaragua con enfoque de Seguridad Alimentaria y Nutricional*. https://coin.fao.org/coin-static/cms/media/14/13540579183450/libro_frijol_30-07-2012-2.pdf

(29) حكومة نيكاراغوا. 2018. *Presentación de la Política Nacional de Mitigación y Adaptación al Cambio Climático del Gobierno de Nicaragua* (غير متاحة على الإنترنت).

(30) Solorzano, J.L., Cuadra, O.N., Guerrero, R.A. and Castillo, J.B. 2016. *Perspectivas sobre la seguridad alimentaria en Nicaragua en el contexto del cambio climático*.

https://www.researchgate.net/publication/315610820_Perspectivas_sobre_la_seguridad_alimentaria_en_Nicaragua_en_el_contexto_del_cambio_climatico_Reflexiones_y_propuestas

(31) اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. 2008 و 2010. نيكاراغوا: آثار تغير المناخ على الزراعة (*Efectos del cambio climático sobre la agricultura*). متاحة على الموقع: <https://repositorio.cepal.org/bitstream/handle/11362/25925/1/lcmex1964.pdf>

(32) الأمين التنفيذي: مجلس النقد في أمريكا الوسطى (Secretaría Ejecutiva del Consejo Monetario Centroamericano). 2018. احصائيات القطاع العقاري (<http://www.secmca.org/simafir.html>).

(33) البنك الدولي. 2018. نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (<https://data.worldbank.org/indicator/NY.GDP.PCAP.CD>).

الاكتفاء بالسيطرة على الأزمات. (34) ومع ذلك، تدخل نيكاراغوا الآن مرحلة انكماش اقتصادي، مع وجود علامات تدل على الركود الاقتصادي الذي تغذيه موجات من الاضطرابات المدنية بدأت في أبريل/نيسان 2018. وقد نُقحت توقعات النمو لتتخف من 4.5-5 في المائة إلى 1 في المائة، كما أن معدل البطالة أخذ في الارتفاع. (35) وتأثرت المالية العامة سلباً ومن المتوقع أن يتسع نطاق العجز المالي نتيجة لانخفاض الإيرادات الضريبية.

الروابط الرئيسية بين القطاعات

- 10- في الماضي، اتصفت نيكاراغوا بعدم المساواة بين الجنسين وبالبنى الاجتماعية الأبوية. وفي حين أنه تم إحراز تقدم، وأصبح نحو نصف أعضاء البرلمان الوطني من النساء، فإن 50.3 في المائة فقط من النساء يعملن بشكل رسمي، مقارنة بـ 84 في المائة من الرجال. (36) بالإضافة إلى ذلك، تميل النساء إلى العمل في وظائف تتطلب مهارات أقل ولديهن دخل منخفض. وفي المناطق الريفية، يرتفع معدل استبعاد المرأة، وتعيق الأعراف الاجتماعية لإمكانية وصولها إلى الأراضي والموارد. ويعتبر العنف الجنساني من مشاكل الصحة العامة التي تؤثر على النساء وعلى البنات دون 13 سنة من العمر على وجه الخصوص، كما ترتفع معدلات العنف الأسري والعنف الذي يرتكبه الشريك الحميم. (37)
- 11- وهناك ترابط بين انخفاض التحصيل التعليمي وانعدام الأمن الغذائي. ويؤثر نقص التغذية المزمن على 31 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة الذين يفقر أبواهم إلى التعليم الرسمي، مقارنة بنسبة 6 في المائة بين الذين حصل أبواهم على تعليم عال. (38) ويبلغ معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية الوطنية 94 في المائة، وهناك تعادل بين الأولاد والبنات، ولكن في مناطق الشعوب الأصلية والمناطق النائية، مثل منطقة المحيط الأطلسي والبحر الكاريبي الشمالية المتمتعة بالحكم الذاتي ومنطقة خينوتيجا، تتراوح فترة التعليم الفعلي في المدارس بين ثلاث وخمس سنوات فقط. وتمثل معدلات الالتحاق تحدياً بالنسبة لمرحلة ما قبل المدرسة، حيث تبلغ 65 في المائة، وبالنسبة للمدارس الثانوية حيث تبلغ 82 في المائة. (39) وتختلف أسباب عدم التسجيل والغياب والتسرب: بالنسبة للأولاد، فإنهم يميلون إلى المشاركة في العمل الزراعي وتوليد الدخل، في حين أن هذه الأسباب بالنسبة للبنات تشمل المشاركة في رعاية الأطفال والأعمال المنزلية والزراعة والحمل. (40)
- 12- وفي حين أن نيكاراغوا خفضت معدلات الوفيات النفاسية ووفيات الرضع، (41) فقد ازداد بشكل طفيف معدل وزن المواليد المنخفض عند الولادة، سواء بالنسبة للأولاد والبنات، ليصل إلى نحو 10 في المائة. ومن بين الأمراض المزمنة الثلاثة التي تؤثر على الصحة ارتفاع ضغط الدم والسكري، وهما متصلان بالسلوك الغذائي. وتتأثر نسبة كبيرة من الأطفال دون سن الخامسة بأمراض الجهاز التنفسي والإسهال، ولا سيما في المناطق الريفية التي تعاني من محدودية إمكانية الحصول على المياه

(34) منظمة الأغذية والزراعة. 2015. الاستعراض الإقليمي للأمن الغذائي: أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، 2015. متاحة على الموقع:

<http://www.fao.org/3/a-i4636e.pdf>

(35) مصرف نيكاراغوا المركزي. 2018. رئيس المصرف المركزي يقدم توقعات محدثة (Presidente del BCN expone proyecciones actualizadas). متاحة على الموقع: https://www.bcn.gob.ni/divulgacion_prensa/notas/2018/noticia.php?nota=808.

(36) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2018. مؤشرات التنمية البشرية: التحديث الإحصائي 2018.

http://hdr.undp.org/sites/default/files/2018_human_development_statistical_update.pdf

(37) محكمة العدل العليا (Corte Supremo de Justicia). 2016. دراسة وطنية عن العنف الجنساني (Estudio Nacional Sobre la Violencia de Género) (غير متاحة على الإنترنت).

(38) المعهد الوطني لمعلومات التنمية ووزارة الصحة. 2014. دراسة استقصائية عن الديموغرافيا والصحة في نيكاراغوا، 2011-2012: تقرير أولي (Encuesta Nicaragüense de Demografía y Salud 2011-2012: Informe Preliminar). متاحة على الموقع:

http://www.inide.gob.ni/Endesa/Endesa11_12/HTML/Endesa11/assets/common/downloads/InformePreliminar.pdf

(39) معهد نيكاراغوا للضمان الاجتماعي (Instituto Nicaragüense de Seguridad Social). 2016. النشرة الإحصائية السنوية (Anuario Estadístico) https://www.inss.gob.ni/images/anuario_estadistico_2016.pdf

(40) برنامج الأغذية العالمي. 2014. دراسة بشأن التمكين الجنساني والعنف الجنساني في سياق برنامج الشراء من أجل التقدم التابع للبرنامج في نيكاراغوا (غير متاحة على الإنترنت).

(41) El 19. 2017. Nicaragua reduces maternal mortality (Nicaragua reduce la mortalidad materna) <https://www.el19digital.com/articulos/ver/titulo:57078-nicaragua-reduce-la-mortalidad-materna>.

المأمونة ومن أحوال الصرف الصحي السيئة.⁽⁴²⁾ وعموماً، فإن 20 في المائة من الأسر لا تتمتع بفرص كافية للحصول على هذه الخدمات، وترتفع هذه النسبة بمقدار ستة أضعاف تقريباً في المناطق الريفية بالمقارنة بالمراكز الحضرية.⁽⁴³⁾

3-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

- 13- قام البرنامج، مسترشداً بالاستعراض الاستراتيجي الوطني لأنشطة القضاء على الجوع وبالمشاورات مع الحكومة، بتحديد مجموعة من المجالات التي يلزم تحسينها للتمكن من تحقيق القضاء على الجوع:
- ◀ تتوفر لدى نيكاراغوا سياسات قائمة لحماية الأمن الغذائي والتغذوي، ولكن تنفيذها تعوقه قيود التمويل ومحدودية القدرات المؤسسية. فعلى سبيل المثال، لم يتم تنفيذ معيار تقوية الأرز بعد؛ وتركز التدخلات على نقص التغذية ونقص المغذيات الدقيقة، ولكنها لا تنظر في البدانة والوزن المفرط؛ وهناك حاجة لمعالجة العبء المزدوج لسوء التغذية.
 - ◀ أظهر الاستعراض الاستراتيجي أن برامج الحماية الاجتماعية بحاجة إلى زيادة التنسيق بين المؤسسات وإلى إنشاء واستخدام سجل شامل للمستفيدين. وهناك حاجة إلى مزيد من الأدلة من أجل إرشاد التقييمات فيما يتعلق بآثار البرامج، حيث تميل آليات الرصد إلى التركيز على بيانات الإنتاج. ومن شأن زيادة استخدام الأدلة في إرشاد عمليات صنع القرار أن تسهل تصميم البرامج التي تلبى احتياجات النساء والرجال من جميع الفئات العمرية بفعالية أكبر، بما في ذلك أثناء حالات الطوارئ.
 - ◀ ترتبط بعض التحديات الرئيسية التي تواجه نيكاراغوا فيما يتعلق بتحقيق القضاء على الجوع بتغير المناخ وتقلب المناخ والظواهر المناخية المتطرفة، لكن الأفراد والمؤسسات لا يملكون الموارد الكافية لمعالجة المخاطر المناخية. وهناك حاجة ملحة إلى الترويج لسبل عيش قادرة على الصمود أمام المناخ ولنهج الحد من مخاطر الكوارث.
 - ◀ يؤثر استمرار عدم المساواة بين الجنسين على المناطق الريفية على وجه الخصوص ويعرقل النهوض بالمرأة اقتصادياً واجتماعياً ودورها في الإنتاج الزراعي. وهذا يتطلب زيادة فهم العلاقة بين المساواة بين الجنسين والأمن الغذائي، واتخاذ تدابير تحويلية تهدف إلى الحد من عدم المساواة.

4-1 الأولويات القطرية

الحكومة

- 14- صُممت هذه الخطة الاستراتيجية القطرية بهدف تسريع تقدم نيكاراغوا نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة 2. وهي تدعم تنفيذ الخطة الوطنية للتنمية البشرية للفترة 2018-2021،⁽⁴⁴⁾ مما يمهد الطريق لتحقيق أهداف خطة عام 2030، والأمن الغذائي والتغذوي، كما تدعم قانون السيادة وسياسة الأمن الغذائي والتغذية لعام 2009.⁽⁴⁵⁾ ويحمي دستور عام 1987 الحق في الغذاء كالتزام يقع على الدولة.

(42) المعهد الوطني لمعلومات التنمية ووزارة الصحة. 2014. دراسة استقصائية عن الديموغرافيا والصحة في نيكاراغوا، 2011-2012: تقرير أولي (Encuesta Nicaragüense de Demografía y Salud 2011-2012: Informe Preliminar). متاحة على الموقع:

http://www.inide.gob.ni/endsa/Endesa11_12/HTML/endsa11/assets/common/downloads/Informepreliminar.pdf

(43) المعهد الوطني لمعلومات التنمية. 2016. إحتياجات أساسية غير ملاباة: الدراسة الاستقصائية المتواصلة للأسر 2009-2016 (Necesidades Básicas Insatisfechas: Encuesta Continua de Hogares 2009-2016). متاحة على الموقع:

<http://www.inide.gob.ni/ECH/Modulo%20de%20Vivienda%20-%20ECH%202009%20-%202016%20NBI%20FINAL.pdf>

(44) حكومة نيكاراغوا، ديوان رئاسة الجمهورية (Gobierno de Nicaragua – Secretaria de Presidencia de la República). 2017. ركائز البرنامج الوطني للتنمية البشرية 2018-2021 (Ejes del Programa Nacional de Desarrollo Humano 2018-2021). متاحة على الموقع:

<https://www.el19digital.com/app/webroot/tinymce/source/2018/00-Enero/Del22al28Enero/Viernes26Enero/EJES%20DEL%20PROGRAMA%20NACIONAL%20DE%20DESARROLLO%20HUMANO.pdf>

(45) المديرية العامة للتنمية الريفية وسياسة الغابات (Dirección General de Desarrollo Rural y Política Forestal). 2009. Política de Seguridad y Soberanía Alimentaria y Nutricional desde el Sector Público Agropecuario y Rural. متاحة على الموقع:

<https://extranet.who.int/nutrition/gina/sites/default/files/NIC%20Pol%C3%ADtica%20SSAN%20Sector%20Agropec.pdf>

15- وتشجع الخطة الوطنية للتنمية البشرية النمو الشامل والحد من الفقر. وتتمثل ركائزها الرئيسية في التنمية الاجتماعية الاقتصادية؛ والمساواة بين الجنسين؛ والإنتاج الزراعي، لا سيما إنتاج المزارعين أصحاب الحيازات المتوسطة والصغيرة؛ والاستدامة البيئية؛ والحد من مخاطر الكوارث. وفي عام 2018، أطلقت نيكاراغوا سياسة وطنية بشأن تغير المناخ، تعكس الحاجة الملحة للتصدي لآثار تغير المناخ. ويشكل تعزيز المساواة بين الجنسين ركيزة أساسية في الخطة الوطنية للتنمية البشرية وأولوية شاملة في السياسة الوطنية للأمن الغذائي والتغذوي. كما يسلط الضوء على هذه المساواة في قانون نيكاراغوا بشأن المساواة في الحقوق والفرص.

16- ولتحقيق أهدافها الإنمائية، تنفذ الحكومة برامج الحماية الاجتماعية التي تغطي دورة الحياة وتشمل "الحب للأصغر"، ودور الأم والطفل والبرنامج الوطني للتغذية المدرسية. وتشجع استراتيجية نيكاراغوا الوطنية السنوية للإنتاج والاستهلاك والتجارة على تطوير القطاع الإنتاجي. كما أن برامج الحماية الاجتماعية المنتجة، مثل برنامج القضاء على الجوع، والحدائق المنزلية (Patio Saludable) وبرنامج القضاء على الربا، تدعم الزراعة الأسرية وتعطي الأولوية لمساعدة المرأة.

الأمم المتحدة والشركاء الآخرون

17- يهدف البرنامج إلى تعزيز تعاونه مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في سياق تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية. وتقوم وكالات الأمم المتحدة حالياً بتنسيق جهودها في المجموعات المشتركة بين الوكالات التي تدعم نيكاراغوا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتركز على نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وتحقيق الأمن الغذائي؛ وحقوق الإنسان والمسائل الجنسانية والعلاقات بين المنتمين إلى ثقافات مختلفة؛ وفيروس نقص المناعة البشرية؛ والحد من مخاطر الكوارث؛ والاستجابة لحالات الطوارئ؛ وسلاسل القيمة؛ وتنفيذ ورصد الأنشطة الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

1-2 تجربة البرنامج والدروس المستفادة

18- قدم كل من تقييم منتصف المدة للبرنامج القطري 200434 (2013-2018)،⁽⁴⁶⁾ والتقييمات الداخلية، والمشاورات مع المستفيدين، والاستعراضات الإقليمية، وعملية الاستكشاف التي أجريت لأغراض تدخلات بناء القدرة على الصمود في منطقة الممر الجاف، دروساً يسترشد بها البرنامج في توجيهه في المستقبل. ووجدت هذه العمليات أن حافظة البرنامج السابقة كانت ذات صلة وفعالة، لا سيما أنشطة التغذية المدرسية ودعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، كما تمخضت هذه العمليات عن توصيات جرى الاسترشاد بها في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية:

- ◀ تضمن تقييم منتصف المدة توصية لإعادة النظر في نهج بناء القدرة على الصمود، الذي لم يتم اتباعه على النحو المخطط له ويمكن أن يكون أكثر فعالية إذا أدمج في دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. واقترح أيضاً اعتماد تدخلات تغذوية بديلة من أجل ضمان تحقيق الحصائل على نطاق واسع.
- ◀ يُعترف بأنشطة البرنامج للحد من مخاطر الكوارث كممارسات جيدة مكنت البرنامج من بناء شراكة بناءة مع النظام الوطني للوقاية من الكوارث والتخفيف من حدتها والاستجابة لها (SINAPRED). وبالبناء على ما تأسس في السنوات الأخيرة، فإن الخطة الاستراتيجية القطرية تخلق فرصة لتوسيع التعاون في مجالات العمل الاستراتيجية، من قبيل إدارة المخاطر المناخية وبناء القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي. ويشكل دعم البرنامج للبرامج الوطنية للحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمة الوطنية، مثل برنامج التغذية المدرسية، تجربة إيجابية في المنطقة تتيح للبرنامج إمكانية تقديم استجابات أسرع وأكثر كفاءة قبل الأزمات وخلالها وبعدها من خلال الأنظمة الإدارية المختبرة.

(46) برنامج الأغذية العالمي. 2016. تقييم العمليات: تقييم منتصف المدة للبرنامج القطري في نيكاراغوا 220434 (2013-2018) (Evaluación de Mitad) (de Período de la Operación del Programa de país en Nicaragua – PP 200434 (2013–2018)). متاحة على الموقع: https://documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/reports/wfp284202.pdf?_ga=2.63088751.1323491841.1542046258-163325202.1541357826

◀ شجع تقييم منتصف المدة على استمرار التقييمات الجنسانية، مثل التقييم الذي استُرد به في تقديم البرنامج للدعم إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وأشار التقييم إلى أهمية نهج التحويل الجنساني في البرمجة.

2-2 الفرص المتاحة للبرنامج

19- بالاستفادة من هذه المزايا، يتمتع البرنامج بموقف قوي يمكنه من دعم نيكاراغوا في المجالات التالية:

- ◀ سيعمل البرنامج على تقوية برامج الحماية الاجتماعية بهدف تعزيز الأمن الغذائي، عن طريق الترويج للأخذ بنهج مراعية للاعتبارات الجنسانية وللتنغذية تعالج العبء المزدوج لسوء التغذية وتعزز تغيير السلوك.
- ◀ سيعزز البرنامج الحد من مخاطر الكوارث، وإدارة المخاطر المناخية، وبناء القدرة على الصمود بغية تعزيز نظم الأغذية المستدامة. كما سيهدف إلى تمكين النساء المزارعات من خلال استراتيجية تهدف إلى تعزيز مشاركة المرأة في الأنشطة الإنتاجية وعمليات صنع القرار.
- ◀ سيساهم البرنامج في تحليل الروابط بين المساواة بين الجنسين والأمن الغذائي في نيكاراغوا. وبالاعتماد على نتائج التحليلات، سيقوم البرنامج وشركاؤه بتحديد وتعميم الحلول لمعالجة أوجه عدم المساواة بين الجنسين التي تعرقل التقدم نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة 2، بما في ذلك من خلال تصميم وتنفيذ برامج تحويلية جنسانية.
- ◀ البرنامج في وضع جيد لتعزيز الأنظمة الوطنية للحماية الاجتماعية التي تستجيب للصددمات، ولتقديم المساعدة الغذائية في حالات الطوارئ الطبيعية أو التي يتسبب بها الإنسان، بما يشمل الصدمات الاقتصادية أو غير ذلك من أزمات. وفي هذا الوقت الذي يشهد تراجعاً اقتصادياً، يلتزم البرنامج بشكل خاص بالاستجابة للاحتياجات الغذائية لسكان نيكاراغوا.

3-2 التغيرات الاستراتيجية

- 20- أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، سيبدأ البرنامج في إرساء الظروف التي من شأنها أن تسمح له بالتحول في الأجل المتوسط من تقديم المساعدة الغذائية إلى تمكين التنمية. وللقيام بذلك، فإنه يركز بشكل أوثق على تعزيز القدرات والمساعدة التقنية، ويسعى إلى تمكين السكان وتعزيز تدخلات الأمن الغذائي والتغذوي القائمة على الأدلة والتي تتمتع بقدرة تحويلية.
- 21- وبالمقارنة مع النهج السابق للبرنامج، تقدم الخطة الاستراتيجية القطرية أيضاً سلسلة من التحولات الاستراتيجية للمكتب القطري نحو مجالات جديدة للتعاون من أجل معالجة الفجوات المتعلقة بالجوع والتي تم تحديدها في سياق الاستعراض الاستراتيجي القطري، بما في ذلك الطرق التالية:

- ◀ تجدد التركيز على النظم الغذائية المستدامة. ولتعزيز وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق، سينتبنى البرنامج نهجاً شمولياً يتضمن بناء القدرة على الصمود، والتكيف مع تغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث، وسلاسل القيمة الشاملة للجميع.
- ◀ الأخذ بنهج متكامل لتعزيز النظام الوطني للحماية الاجتماعية وبرامجه الرئيسية، مما يولد تماسكاً أكبر ويركز بصورة أوثق على مسائل التغذية. وسيقوم البرنامج بتطبيق برمجة مراعية للتغذية - بدلاً من التدخلات الخاصة بالتغذية - تعزز استخدام رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي وتسعى إلى تعزيز عنصر التغذية في البرامج الوطنية، بما في ذلك أثناء حالات الطوارئ.
- ◀ يضع البرنامج تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في طليعة أولويات الخطة الاستراتيجية القطرية، وهو يوسع نطاق التدخلات السابقة المتعلقة بتمكين المرأة الريفية، ويقدم الدعم إلى المؤسسات الحكومية.

3- التوجه الاستراتيجي للبرنامج

1-3 الاتجاه، والتركيز، والآثار المنشودة

22- يهدف البرنامج، من خلال الخطة الاستراتيجية القطرية، إلى المساعدة في معالجة الأسباب الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي، بتعزيز النهج التحويلية وتغيير السلوك، مما يوفر حلاً طويلاً الأجل لمشكلة الجوع. وتتضمن الخطة الاستراتيجية القطرية تركيزاً قوياً على المساعدة التقنية وتوليد الأدلة وتحسين جمع المعلومات والبيانات. وفي الوقت نفسه، وبالنظر إلى استمرار مستويات الفقر، والأخطار الطبيعية المتكررة، والضعف أمام الصدمات الاقتصادية والأزمات الأخرى، سيواصل البرنامج ضمان حصول الأشخاص الأكثر ضعفاً على الأغذية المغذية من خلال تقديمه للمساعدة الغذائية المباشرة.

2-3 الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة، والأنشطة الرئيسية

الحصيلة الاستراتيجية 1: حصول سكان المناطق المستهدفة الذين يعيشون في فقر و/أو يتعرضون لانعدام الأمن الغذائي على الغذاء المغذي الكافي على مدار العام بحلول عام 2023

23- نظراً لكون عدم كفاية إمكانية الحصول على الغذاء المغذي من العوامل الرئيسية المؤدية إلى انعدام الأمن الغذائي، فإن ضمان تلبية الاحتياجات الغذائية للسكان من ذوي الدخل المنخفض والضعفاء أمرٌ أساسي لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2، ولاسيما بالنظر إلى التدهور الاقتصادي السريع لنيكاراغوا مؤخراً. ويساعد أضخم برنامج وطني للحماية الاجتماعية، وهو برنامج التغذية المدرسية، على ضمان تلقي كل الأطفال المنخرطين في المدارس العامة لوجبة مغذية واحدة على الأقل يومياً وبالتالي تعزيز صمودهم إزاء الصدمات. وهذه الحصيلة الاستراتيجية تدعم البرنامج الوطني للتغذية المدرسية. ويسعى البرنامج أيضاً إلى تعزيز المبادرات الوطنية الأخرى، مثل "الحب للأصغر" ودور الأمهات والرضع، وتقديم المساعدة التقنية للمساعدة في توطيد نظام الحماية الاجتماعية وجعله مراعيًا للتغذية، ويعمل على التحويل الجنساني، ويستجيب للصدمات.

24- ويصل البرنامج الوطني للتغذية المدرسية إلى 1.2 مليون طفل في المدارس العامة في جميع أنحاء البلد. وبالتعاون مع وزارة التعليم، سيساهم البرنامج في تنفيذ البرنامج في منطقة المحيط الأطلسي والبحر الكاريبي الشمالية المتمتعة بالحكم الذاتي ومنطقة خينوتيجا من خلال توفير وجبات مدرسية لـ 182 000 تلميذ في مراحل ما قبل التعليم الابتدائي والابتدائي والثانوي (50 في المائة من الأولاد و50 في المائة من البنات)، بما في ذلك أطفال الشعوب الأصلية والأطفال ذوي الإعاقة. وهذه المناطق تدرج في عداد الأشد بعداً، وفقراً، وتخلفاً في البلاد حيث يتعرض السكان بشدة لخطر انعدام الأمن الغذائي.

25- وسيعمل البرنامج بالتنسيق مع وزارة التعليم ووزارة الصحة ووزارة الأسرة والمراهق والطفولة. ويسعى إلى تعزيز تعاونه مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، للنهوض بإمكانية الحصول على الأغذية المغذية وتعزيز تغيير السلوك.

مجالات التركيز

26- تسعى هذه الحصيلة الاستراتيجية إلى ضمان حصول المجموعات الضعيفة المتواصل على الأغذية المغذية خلال العام، بما يقلل من خطر اعتماد الأسر لاستراتيجيات التصدي السلبية في أوقات الشدة وتعزيز صمودها. ومجال تركيز الحصيلة هو بناء القدرة على الصمود.

النواتج المتوقعة

27- ستسهم النواتج الأربعة التالية في تحقيق هذه الحصيلة:

- ← يتلقى الأولاد والبنات في المدارس في المناطق المستهدفة وجبات مدرسية مغذية لتلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية ولتزوידهم بحافز للحصول على التعليم.
- ← يستفيد الأولاد والبنات وأبواهم في المناطق المستهدفة من تحسين مرافق التخزين وإعداد الطعام لتعزيز الوصول الأمن إلى الغذاء.

- ◀ يستفيد الأولاد والبنات في المدارس من البرنامج الوطني للتغذية المدرسية المراعي للتغذية الذي يتضمن المشتريات الغذائية المحلية والمشورة الغذائية لتحسين السلوك التغذوي.
- ◀ يستفيد المستفيدون من برامج الحماية الاجتماعية من تدخلات معززة وفعالة ومراعية للتغذية ومراعية للاعتبارات الجنسية لتحسين حصولهم على الغذاء واستهلاكهم للأغذية المغذية والمتنوعة.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 1: تقديم وجبات مدرسية مغذية إلى الأولاد والبنات في المدارس في المناطق المستهدفة، مما يكمل البرنامج الوطني، وتعزيز البرامج الوطنية للحماية الاجتماعية والتغذية التي تراعي الاعتبارات الجنسية وتعزز الأمن الغذائي..

28- فضلاً عن توفير إمكانية الحصول على الغذاء المغذي، تشكل الوجبات المدرسية حافزاً رئيسياً لتشجيع الالتحاق بالمدارس والحضور فيها، مما يسهم في التحصيل التعليمي في المناطق التي تتسم بارتفاع معدلات الفقر وتدني مستوى التعليم. وسيوفر البرنامج سلة غذائية عينية مقواة ومتوازنة تغذوياً، مكيفة وفقاً لأفضليات السكان المستهدفين. وستتضمن السلة الأرز والذرة (في خينوتيجا) أو دقيق القمح المقوى (في منطقة المحيط الأطلسي والبحر الكاريبي الشمالية المتمتعة بالحكم الذاتي) والفاصوليا والزيت النباتي المقوى وخليط سوبرسيريل والتمور. وسيتم تسليم وجبات الطعام يومياً إلى أطفال المدارس قبل الابتدائية والابتدائية، وفي أيام السبت إلى طلاب المدارس الثانوية كجزء من تدبير خاص يهدف إلى معالجة تسرب الأولاد والبنات من المدارس بعد التعليم الابتدائي. وسيتم شراء بعض الأصناف محلياً من المزارعين والمزارعات أصحاب الحيازات الصغيرة، مما يسهم في الاقتصاد المحلي ويولد التآزر بين السلاسل الغذائية المحلية وبرامج الحماية الاجتماعية. ويشمل النشاط أيضاً إنشاء نظم لتجميع المياه توفر المياه لأغراض الاستهلاك البشري والطبخ وسقي الحدائق المدرسية والنظافة الصحية الشخصية؛ وتحسين مرافق الطبخ وإدخال المواعيد البيئية وخيارات أخرى مماثلة تتعلق بكفاءة الطاقة. وسيكون هناك تركيز قوي على تصميم وتنفيذ استراتيجية خروج لتسليم مسؤولية العنصر الغذائي من هذا البرنامج إلى الحكومة أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة لنيكاراغوا.

29- وسيقدم البرنامج مساعدة تقنية لتعزيز تماسك نظام الحماية الاجتماعية وتركيزه على التغذية. وسيعمل البرنامج بالتنسيق مع الشركاء الحكوميين على إجراء تقييمات للبرامج الحالية وقياس مساهماتهم في معالجة الأشكال المختلفة لسوء التغذية، مع مراعاة الاعتبارات الجنسية. وسيقوم البرنامج، هو وشركاؤه، بإدخال رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي التي تعزز التنوع الغذائي والسلوك التغذوي الصحي من خلال برامج الحماية الاجتماعية. وستصمّم الاستراتيجيات بحيث تضمن احترام الثقافات المحلية، بما في ذلك جماعات الشعوب الأصلية، والنظر في احتياجات الجماعات المستهدفة وأفضلياتها، واعتماد نهج تراعي الاعتبارات الجنسية. وكجزء من هذه الجهود، سيساعد البرنامج في تعزيز برامج تستجيب للصدمات.

الحصيلة الاستراتيجية 2: استفادة المجتمعات المحلية الضعيفة والمزارعين الضعفاء أصحاب الحيازات الصغيرة في المناطق المستهدفة من النظم الغذائية المستدامة، وتعزيزهم لقدراتهم فيما يتعلق بالتكيف مع الصدمات وتغير المناخ والأخطار الطبيعية بحلول عام 2023

30- ستتيح الأنشطة في إطار هذه الحصيلة الاستراتيجية نهجا شاملا لمعالجة بعض المعوقات النظامية التي تؤثر على إنتاج الأغذية وتحولها واستهلاكها. ويتمثل الهدف في تعزيز الحد من مخاطر الكوارث والمساعدة في إنشاء سلاسل قيمة في مجال الأغذية شاملة للجميع وتنسم بالقدرة على الصمود أمام التدهور البيئي وتغير المناخ والصدمات الأخرى، سواء منها الطبيعية والاقتصادية، مع إتاحة الفرص للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

31- وسيقدم البرنامج المساعدة التقنية والمدخلات الزراعية والمعدات والأدوات للمزارعين والمزارعات أصحاب الحيازات الصغيرة، كما سيعزز الحد من مخاطر الكوارث على المستوى المؤسسي. وفي محافظات خينوتيجا ونويفا سيغوفيا وماتاجالبا ومادريز وإستيلى، سيستهدف البرنامج 4 500 مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة (50 في المائة من النساء و50 في المائة من الرجال) من الذين لديهم القدرة على إنتاج فائض غذائي ويشتركون في 20 منظمة للمزارعين، و 6 000 أسرة من مزارعي الكفاف في المناطق الريفية وشبه الحضرية.

32- ولتنفيذ هذه الأنشطة، سيعمل البرنامج مع النظام الوطني للوقاية من الكوارث والتخفيف من حدتها والاستجابة لها (SINAPRED) ومعهد نيكاراغوا للتكنولوجيا الزراعية ومعهد الدراسات الإقليمية في نيكاراغوا ووزارة الاقتصاد الأسري والاتحادات المجتمعية والتعاونيات. وسيهدف أيضاً إلى إقامة شراكات استراتيجية وتشغيلية مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، سعياً إلى تحقيق التكامل في مجالات نظم الإنذار المبكر والخدمات المناخية بهدف الجمع بين عمل منظمة الأغذية والزراعة على مستوى السياسات مع الحضور الميداني للبرنامج. وسوف يعمل البرنامج أيضاً بالشراكة مع المؤسسات الأكاديمية بهدف تحسين نظم جمع البيانات الوطنية ورسم خرائط الهشاشة.

مجالات التركيز

33- يتعلق مجال التركيز في هذه الحصيلة الاستراتيجية ببناء القدرة على الصمود.

النواتج المتوقعة

- 34- ستسهم النواتج التالية في تحقيق هذه الحصيلة:
- ◀ تستفيد المجموعات السكانية الضعيفة في مواجهة للظواهر المناخية من تعزيز قدرات الحكومة في مجال إدارة مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ لتعزيز الأمن الغذائي.
 - ◀ تستفيد المجموعات السكانية الضعيفة من تعزيز القدرات المؤسسية لتحسين التأهب لحالات الطوارئ ولحماية الأمن الغذائي.
 - ◀ يستفيد المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة والمجموعات السكانية الضعيفة أمام المخاطر الطبيعية وتغير المناخ من تعزيز نظم الإنذار المبكر والمعلومات لزيادة القدرة على الصمود أمام المناخ وتعزيز النظم الغذائية المستدامة.
 - ◀ يتلقى المزارعون والمزارعات، على قدم المساواة، التدريب والمدخلات الزراعية والخدمات والمعلومات المناخية لتحسين القدرة على الصمود والتكيف مع تغير المناخ.
 - ◀ يتلقى المزارعون والمزارعات، على قدم المساواة، التدريب والخدمات والمدخلات لتحسين مبيعاتهم في الأسواق الرسمية والمؤسسية وبالتالي تحسين دخلهم وأمنهم الغذائي.
 - ◀ تتلقى المزارعات التدريب والخدمات والمدخلات كجزء من استراتيجية التمكين الاقتصادي للمرأة من أجل تحسين وصولهن إلى الأسواق وبالتالي زيادة دخلهن وأمنهن الغذائي.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 2: تزويد المؤسسات الحكومية بالمساعدة التقنية في مجال الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ بهدف الحد من ضعف السكان المعرضين للكوارث أمام انعدام الأمن الغذائي.

35- سيدعم البرنامج النظام الوطني للوقاية من الكوارث والتخفيف من حدتها والاستجابة لها في تعزيز الحد من مخاطر الكوارث من أجل ضمان استفادة السكان من القدرات المعززة والمعلومات عن المخاطر المناخية للحد من التعرض للصدمة. ويشمل هذا العمل تعزيز أنظمة الاتصالات وآليات الإنذار المبكر حتى تتمكن المؤسسات الوطنية من رصد المعلومات المناخية وتحليلها ونقلها بفعالية. وسيترافق ذلك مع تصميم وتنفيذ استراتيجية للاتصالات بشأن الحد من مخاطر الكوارث تستند إلى بيانات مفصلة حسب الجنس والعمر عن الفئات المستهدفة وتهدف إلى تعزيز ثقافة التأهب.

36- وفي الوقت نفسه، سيدعم البرنامج والشركاء عمليات رسم خرائط الضعف التي يقوم بها النظام الوطني للوقاية من الكوارث على المستويين دون الإقليمي والمحلي، مما يعزز المنهجيات الوطنية ويشمل التركيز على المسائل الجنسانية والمسائل المتعلقة بالعم، وعلى الأمن الغذائي وسبل العيش، من أجل إثراء البيانات التي يتم جمعها. وستستخدم الجهات الفاعلة الوطنية ودون الإقليمية البيانات بعد ذلك للاسترشاد بها في تطوير وتحديث الخطط البلدية المتكاملة لإدارة مخاطر الكوارث. ويمكن أن تتضمن

هذه الخطط استراتيجيات "التحصين من المخاطر المناخية"⁽⁴⁷⁾ والاستراتيجيات الأعم لإدارة المخاطر من أجل زيادة التأهب لحالات الطوارئ.

37- وسيقدم البرنامج أيضا إلى النظام الوطني للوقاية من الكوارث مساعدة تقنية لتطوير سجل وطني شامل للمستفيدين بهدف جعل البرامج الوطنية للحماية الاجتماعية صالحة للتشغيل المتبادل، وسيقوم بنقل منهجيات وأدوات من قبيل تقييم الأمن الغذائي في حالات الطوارئ وأدوات برمجة سبل العيش الموسمية. وسيدعم البرنامج تنفيذ خطة التدريب الوطنية التابعة للنظام الوطني للوقاية من الكوارث، وهي خطة يجري في إطارها توجيه الموظفين الميدانيين والسكان المستهدفين بشأن كيفية الاستعداد للصدمات والاستجابة لها، من خلال تقديم المساعدة التقنية في قضايا المساواة بين الجنسين والتغذية والحماية وتقييم الأمن الغذائي في حالات الطوارئ.

النشاط 3: تقديم المساعدة التقنية للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل زيادة قدرتهم على الصمود وتحسين سبل معيشتهم والحد من ضعفهم أمام الظواهر المناخية الصعبة.

38- من خلال هذا النشاط، سيقدم البرنامج حزمة شاملة من الدعم تتراوح بين الخدمات المناخية وبناء القدرة على الصمود والتكيف مع تغير المناخ وبين دعم السوق والنهج التحويلية الجنسانية والروابط بين سلاسل القيمة المحلية وبرامج الحماية الاجتماعية. ستساهم الحزمة في تطوير نظم غذائية مستدامة، مع تعزيز المرونة الاقتصادية والمناخية للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، الذين يشكلون العمود الفقري للإنتاج الزراعي، مع التركيز على تمكين المرأة. ولتحقيق هذا الهدف، تم تصميم النشاط بالتشاور مع السكان المستهدفين وسيستخدم نهجاً مختلفة مصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات المحددة.

39- ولتعزيز القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ والتكيف معه، سيستخدم البرنامج منهجيات تشاركية شاملة للجميع، من قبيل مشاورات برامجه الخاصة بسبل العيش الموسمية، والتي ستؤدي إلى تحديد تدابير بناء القدرة على الصمود وتنفيذها لاحقاً. وبالتعاون مع الشركاء، سيختبر البرنامج أيضا خدمات "الميل الأخير" المناخية لتحسين حصول المزارعين في الوقت المناسب على المعلومات المناخية، أي توفير قنوات معلومات فعالة ذات محتوى مناسب يمكن المزارعين من اتخاذ خيارات مستنيرة. كما سيشجع البرنامج استعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة، وسيوفر التدريب على الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية وعلى الممارسات الزراعية الجيدة، وسيستكمل هذا التدريب بالتدريب في مجال الأمن الغذائي والتغذية وآثار تغير المناخ على الأمن الغذائي. وسيقوم البرنامج مع شركائه الحكوميين باستكشاف الفرص لإدخال أدوات للتأمين، وسيقوم باختبار ونشر بنور الفاصوليا المقاومة للجفاف والمقاومة بيولوجياً بمحتوى عال من الحديد والزنك، وسيسهم بذلك فيما يقوم به معهد التكنولوجيا الزراعية في نيكاراغوا من ترويج للزراعة المراعية للتغذية.

40- وسيقدم البرنامج وشركاؤه للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المرتبطين بمؤسسات المزارعين، المساعدة التقنية بشأن مواضيع مثل التسويق، وإدارة ما بعد الحصاد، وممارسات التصنيع الجيدة، وتجميع القيم (من خلال أمور منها مثلاً إنتاج الحبوب ذات الجودة الأعلى أو الأطعمة المصنعة) وريادة الأعمال. وسيواصل البرنامج الاستفادة من قدرته في مجال المشتريات الغذائية وذلك بشراء جانب من الاحتياجات الغذائية لبرنامج التغذية المدرسية (الحصيلة الاستراتيجية 1) من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وسيشجع على زيادة الربط بين إنتاج هؤلاء المزارعين والبرامج الوطنية للحماية الاجتماعية.

41- وفي المناطق الريفية وشبه الحضرية، سيدعم البرنامج الأسر الزراعية في تحسين الإنتاج المستدام للأغذية المغذية، كما سيعزز التنوع الغذائي، وسيولد أوجه تآزر مع البرامج الوطنية لإنتاج الأغذية مثل الحدائق المنزلية وبرنامج منح الأمن الغذائي. وسيشمل دعم البرنامج إدخال الزراعة المنزلية، وجهود الحد من اعتماد الأسر على الأسواق، وتقديم حلول مستدامة لضمان استهلاك الأغذية الكافي. وستكون الحدائق إما للأسر الفردية أو للمجتمعات المحلية، وستشجع النساء على المشاركة.

42- ولمعالجة الفجوة بين الجنسين، سيزيد البرنامج من تنفيذ استراتيجية التمكين الاقتصادي للمرأة، التي صُممت من خلال عملية تشاورية مع المشاركين. وستحصل النساء المزارعات على حزمة معززة من الدعم تشمل المدخلات والتدريب على الإدارة المالية والإنتاج والتسويق. كما سيدعم البرنامج وضع سياسات جنسانية في منظمات المزارعين بهدف زيادة مشاركة المرأة في

(47) تشير عبارة "التحصين من المخاطر المناخية" إلى التدابير التي يتعين اتخاذها لضمان أن تكون مختلف الخطط والبرامج والعناصر المحيطة الأخرى قادرة على الصمود أمام الآثار المناخية الحالية والمستقبلية.

عمليات صنع القرار، وسيضطلع بأنشطة مع النساء والرجال تهدف إلى تعزيز هوية المرأة كمنتجة زراعية، وإلى تفكيك القوالب النمطية الجنسانية، وتعزيز الذكورة المراعية للمساواة بين الجنسين.

الخصيلة الاستراتيجية 3: تحسين المؤسسات الوطنية قدراتها للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والإدراج نُهج وبرامج تحويلية جنسانية، مما يساهم في تحقيق القضاء على الجوع بحلول عام 2023

- 43- تعد المساواة بين الجنسين شرطاً معترفاً به على نطاق واسع للتمكن من القضاء على الجوع، وهي تحتل موقعاً مركزياً في خطة عام 2030. وعلى هذا، وتمشيا مع أولويات التنمية الوطنية، يهدف العمل في إطار هذه الخصيلة الاستراتيجية إلى تسريع تدابير المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة كمحفز لتحقيق القضاء على الجوع. ويشجع البرنامج الأخذ بنُهج تحويلية والتنسيق الأفقي والعمودي للمؤسسات والجهات الفاعلة الأخرى، مع اعتماد نهج "المجتمع بأكمله". وفي سياق العمل نحو تحقيق هذه الخصيلة الاستراتيجية، سيسعى البرنامج على توليد التآزر مع الحصائل الثلاث الأخرى، وسيقدم توصيات تستند إلى أدلة يتم جمعها بغية إرشاد عمليات النهوض بالمساواة بين الجنسين.
- 44- وستكون الشراكات ضرورية للأنشطة المنفذة في إطار هذه الخصيلة. وسيعمل البرنامج عن كثب مع الجامعات ووكالات الأمم المتحدة والشركاء الحكوميين، بما في ذلك وزارة التعليم والنظام الوطني للوقاية من الكوارث ووزارة الاقتصاد الأسري والاتحادات المجتمعية والتعاونيات ومعهد التكنولوجيا الزراعية في نيكاراغوا ووزارة المرأة ووزارة الأسرة والمراهق والطفولة.

مجال التركيز

- 45- تشمل هذه الخصيلة الاستراتيجية معالجة بعض الأسباب الأساسية للجوع والتخلف. وعلى هذا، فإن مجال تركيزها هو الأسباب الجذرية.

النواتج المتوقعة

- 46- سيسهم الناتجان التاليان في تحقيق هذه الخصيلة:
- ◀ يستفيد سكان نيكاراغوا من تعزيز المعرفة والأدلة والوعي من أجل تعهد العلاقات الجنسانية المنصفة والإسهام في الأمن الغذائي والتغذوي
 - ◀ يستفيد سكان نيكاراغوا من السياسات التحويلية الجنسانية والحماية الاجتماعية والبرامج الإنتاجية لتعزيز المساواة بين الجنسين والأمن الغذائي.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 4: تقديم المساعدة التقنية إلى الحكومة في تصميم وتنفيذ تدخلات تحويلية جنسانية لتعزيز المساواة بين الجنسين والأمن الغذائي والتغذية.

- 47- يتناول العمل في إطار هذه الخصيلة الحاجة إلى أدلة معززة عن كيفية مساهمة تصرفات النساء والرجال – سواء كانوا يعملون منفردين أو عن طريق مؤسساتهم – في الأمن الغذائي وفي انعدام الأمن الغذائي وكيف تؤثر أدوارهم وعلاقاتهم على حصولهم على الغذاء في نيكاراغوا. وسيدرس البرنامج والشركاء الروابط بين الأمن الغذائي والمساواة بين الجنسين، بما في ذلك الأدوار والعلاقات والمسؤوليات المختلفة للنساء والرجال، استناداً إلى نتائج البحوث والتقييمات المتعمقة. وبالبناء على هذه التعاريف، سيدعم البرنامج تصميم وتنفيذ برامج وطنية للتحويل الجنساني وحملات للتوعية مخصصة لمختلف الفئات الديمغرافية. وسيدعم البرنامج أيضاً الحملات المدرسية التي تشجع السلوك المنصف وتسعى إلى القضاء على العنف الجنساني والتحرش الجنسي ضد الفتيات. وسيقوم البرنامج، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين، بتنظيم حلقات عمل ومعارض لنقل

المعرفة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، مما ييسر التبادلات بين مختلف المجموعات السكانية بشأن الروابط بين المسائل الجنسانية والأمن الغذائي والتغذوي.

48- وسيعزز البرنامج قدرة صناعات السياسات الوطنية على فهم أهمية المساواة بين الجنسين لتحقيق حصائل إنمائية مستدامة مثل الأمن الغذائي والتغذية. كما سيزود الموظفين الحكوميين بالمساعدة التقنية في مجال البرمجة التحويلية الجنسانية وأدوات التحليل الجنساني، وتعزيز النهج الشاملة التي تشمل النساء والرجال على أساس منصف.

الخصيلة الاستراتيجية 4: حصول السكان المتأثرين بالصددمات على الغذاء الكافي والمغذي أثناء الطوارئ وبعدها.

49- بالنظر إلى تعرض نيكاراغوا الكبير للكوارث الطبيعية وضعفها أمام الصدمات الاقتصادية والأزمات الأخرى التي يتسبب بها الإنسان، فإن الغرض من هذه الخصيلة الاستراتيجية هو ضمان حصول أشد الناس ضعفا على المساعدة الغذائية الجيدة التوقيت والمغذية والكافية لتلبية احتياجاتهم الغذائية في حال التعرض للصددمات. ويشمل العمل في إطار هذه الخصيلة الاستجابة للجوع الموسمي خلال موسم الجفاف - حيث يؤثر الجفاف على منطقة الممر الجاف - باستخدام برامج الحماية الاجتماعية، من قبيل برنامج التغذية المدرسية، كشبكة أمان تستجيب للصددمات لدعم المجموعات الضعيفة.

50- وسيجري تنسيق الاستجابات لحالات الطوارئ مع الحكومة وفريق الأمم المتحدة المعني بحالات الطوارئ، مع الاستفادة من الموارد لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة ووضع احتياجات الناس في مركز جميع عمليات التخطيط والعمل. وستستفيد الردود أيضا من جهود البرنامج لتعزيز القدرة على الحد من مخاطر الكوارث ولتصميم سجل شامل للمستفيدين في إطار الخصيلة الاستراتيجية 2، يأخذ بنهج متكامل يتراوح بين الاستعداد والتخفيف والاستجابة.

مجال التركيز

51- يستجيب العمل في إطار هذه الخصيلة الاستراتيجية للأزمات الفورية والممتدة، ولن ينفذ إلا في حال الحاجة. وعلى هذا، فإن مجال تركيز الخصيلة الاستراتيجية هو الاستجابة للأزمات.

النواتج المتوقعة

52- سيسهم الناتج التالي في تحقيق هذه الخصيلة:

◀ تتمتع الجماعات المتضررة من الكوارث والأزمات الأخرى بالحصول على الغذاء المغذي لتلبية احتياجاتها الغذائية أثناء الطوارئ وبعدها.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 5: تقديم المساعدات الغذائية للسكان المتأثرين بالصددمات.

53- في سياق تنفيذ هذا النشاط، سيقدم البرنامج المساعدة الغذائية غير المشروطة، بما في ذلك التحويلات العينية و/أو القسائم، إلى السكان المتضررين من أجل إنقاذ الأرواح وضمان سرعة الانتعاش والتعافي. وستشمل الحصص الغذائية المغذية الأغذية المقواة وستغطي 80 في المائة من الاحتياجات التغذوية اليومية للسكان. وحيثما أمكن، ستمنح الأولوية للمشتريات المحلية من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وستتضمن الحصص الأرز، والذرة، والفاصوليا، والزيت النباتي المقوى، والسوبرسيريل، والملح. كما سيدعم البرنامج إجراء تقييمات للأمن الغذائي في حالات الطوارئ وسيجري تقييمات أخرى لجدوى استخدام التحويلات القائمة على النقد وتوزيع القسائم. وبلاستفادة من خبراته الإيجابية في السنوات الماضية في توفير استجابة فعالة وسريعة، سيستخدم البرنامج برامج الحماية الاجتماعية التي تستجيب للصددمات كلما أمكن ذلك، مما يزيد من حجم التحويلات و/أو أعداد المستفيدين المستهدفين حسب الحاجة. وسوف يقوم البرنامج أيضا بالتخزين المسبق لمخزونات حالات الطوارئ من أجل ضمان الاستجابة في غضون 72 ساعة من الحدث الطارئ. وستراعى في تصميم الاستجابات مسائل التغذية والحماية وحقوق الإنسان والجوانب البيئية والجنسانية، مع ضمان أن تلبى المساعدة المقدمة احتياجات النساء والبنات والرجال والأولاد.

3-3 استراتيجيات الانتقال والخروج

- 54- خلال الفترة التي تغطيها الخطة الاستراتيجية القطرية، يتوقع البرنامج أن يبتعد تدريجياً عن التنفيذ المباشر للأنشطة، إذا سمحت الظروف بذلك. ولذا فإن الخطة الاستراتيجية القطرية تركز بقوة على استدامة البرامج من أجل تسهيل هذا التحول. وبالنسبة لأنشطة التغذية المدرسية، سيقوم البرنامج ووزارة التعليم، من خلال برنامجها الشامل للتغذية المدرسية، بتصميم وتنفيذ استراتيجية تسليم المسؤولية التي تضع الأسس لتسليم مسؤولية عنصر الأغذية إلى الحكومة بعد عام 2023. وستسترشد الاستراتيجية بتقييمات نقاط القوة والضعف في البرنامج الوطني. وستحدد الأطر الزمنية والأهداف والمعايير اللازمة لتوجيه العملية.
- 55- كما تحتل الاستدامة والملكية مركزاً محورياً في الحصيلة الاستراتيجية 2، حيث أن هدف البرنامج هو تخريج منظمات المزارعين من دعم البرنامج خلال السنوات القادمة. وسيتم وضع المعايير وسيُصدّق التقدم نحو هذا الهدف طوال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية. كما يهدف البرنامج إلى تعزيز المنظمات المجتمعية الشاملة للجميع وإلى تهيئة الظروف لتحقيق الاعتماد على الذات في أسر الكفاف المستهدفة.
- 56- وعلى المستوى المؤسسي، ستؤدي زيادة القدرات التقنية لدى الشركاء الوطنيين إلى تقليل اعتمادهم على الدعم الخارجي، بما في ذلك الدعم الذي يقدمه البرنامج. فعلى سبيل المثال، من خلال تعزيز أنظمة الاتصال، ومنصات المعلومات، وأدوات رسم خرائط المخاطر، وأدوات التخطيط، ستضعف المؤسسات الوطنية قدرتها على الوصول إلى الفئات الضعيفة في حال التعرض للصدمات. وعلى مدى السنوات الأخيرة، تمكن النظام الوطني للوقاية من الكوارث والتخفيف من حدتها والاستجابة لها من تحقيق زيادة ملحوظة في قدرته على إدارة المخاطر والاستجابة لها.
- 57- ويتمثل الهدف من الحصيلة الاستراتيجية 3 في إضفاء الطابع المؤسسي على الإجراءات التي ستؤدي إلى المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وسيحقق ذلك من خلال تعزيز قدرات الموظفين الحكوميين بهدف ضمان أن يكونوا مجهزين بشكل جيد للمساهمة في التغيير النظامي وإزالة القيود الهيكلية التي تحول دون تحقيق المساواة بين الجنسين التي تسهل القضاء على الجوع. ومن خلال العمل على التغيير المؤسسي على مستويات مختلفة، واقتراح ذلك بتعزيز تغيير السلوك الاجتماعي، فإن البرنامج، في سياق هذه الحصيلة الاستراتيجية، سيهيئ الظروف لضمان استدامة هذه التدابير بعد عام 2023.
- 58- كما سيشرح البرنامج وشركاؤه المشاركة المجتمعية الشاملة للجميع من أجل تشجيع ملكية السكان المستهدفين للبرامج، وبالتالي تعزيز استدامة الأنشطة بعد فترة الخطة الاستراتيجية القطرية. وعلى سبيل المثال، سيتم تنفيذ برنامج التغذية المدرسية بالاشتراك مع لجان الوجبات المدرسية التي تشمل الآباء والمدرسين الذين يتولون المسؤولية عن مناوله الأغذية وتحضيرها وتخزينها.

4- ترتيبات التنفيذ

1-4 تحليل المستفيدين

- 59- فيما يتعلق باستهداف المستفيدين، سيعطي البرنامج الأولوية للمناطق التي ترتفع فيها مستويات الفقر، وتزيد فيها مستويات سوء التغذية المزمن عن المتوسط، والتي تعيش فيها الشعوب الأصلية بصورة مهيمنة، وتتسم بعدم المساواة بين الجنسين، والتعرض للكوارث الطبيعية، وضعف مؤشرات التعليم. وتركز أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية بشكل رئيسي على المناطق الريفية ومنطقة البحر الكاريبي ومنطقة الممر الجاف. كما سيعطي البرنامج الأولوية للمناطق التي يصعب الوصول إليها، والتي تواجه الحكومة التحديات في الوصول إليها. وستستجيب المساعدة الغذائية الطارئة التي يقدمها البرنامج وبرنامج التغذية المدرسية للاحتياجات الغذائية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الذين تستهدفهم البرامج الوطنية.
- 60- وسيساهم البرنامج، بالإضافة إلى الدعم المباشر الذي سيقدمه إلى المستفيدين المستهدفين، في تعزيز البرامج الوطنية وتنفيذ حملات التوعية، من بين أعمال أخرى على النطاق الوطني العام. ولذا فإن الحصائل 1 و2 و3 تشمل المستفيدين غير المباشرين (الفئة 3) الذين سيستفيدون من برامج الحماية الاجتماعية المعززة ومن الحد من مخاطر الكوارث والتدابير التحولية الجنسانية على المستوى الوطني، مما سيُنقذ بدعم من البرنامج.

الجدول 1: المستفيدون* حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط (كل السنوات)							
المجموع	الرجال	النساء	الأولاد*	البنات*	الفئة	الأنشطة	الحصيلة الاستراتيجية
182 000	-	-	91 000	91 000	1	1	1
1 400 000	-	100 000	650 000	650 000	3		
1 700 000	343 400	336 600	506 600	513 400	3	2	2
10 500	5 250	5 250	-	-	1	3	
6 393 824	1 291 552	1 265 977	1 905 360	1 930 935	3	4	3
240 000	40 400	39 600	79 600	80 400	1	5	4
432 500	45 650	44 850	170 600	171 400	مجموع الفئة 1		
6 393 824	1 291 552	1 265 977	1 905 360	1 930 935	مجموع الفئة 3		

* باستثناء حالات التداخل.

2-4 التحويلات

- 61- طريقة التحويل المفضلة لدى حكومة نيكاراغوا هي المساعدة العينية، لأن هذه المساعدة هي الآلية المستخدمة في البرامج والمبادرات الوطنية. كما سيستخدم البرنامج القسائم أو سيجمع بين التحويلات العينية والقسائم، رهنًا بالسياق. وفي المناطق النائية، حيث المجتمعات المحلية مبعثرة والأسواق محدودة، ستكون المساعدة العينية هي الطريقة المختارة.
- 62- وستستجيب سلة الأغذية العينية لاحتياجات الفئات المستهدفة وستتكيف مع أفضلياتها الثقافية. وعلى هذا، فإن الحصة المخصصة للنشاط 1 تختلف باختلاف المنطقة الجغرافية، إذ سيُقدم دقيق القمح المقوى في منطقة البحر الكاريبي (منطقة المحيط الأطلسي والبحر الكاريبي الشمالية المتمتعة بالحكم الذاتي) في حين أن الذرة ستقدم في منطقة المحيط الهادئ (خينوتيجا). وستحتوي الحصة الغذائية على محتوى تغذوي عالٍ وستتضمن منتجات مغذية متخصصة (SuperCereal) وأغذية مقواة ذات محتوى عالٍ من المغذيات الدقيقة (الزيوت النباتية ودقيق القمح). وسيتم شراء الذرة والفاصوليا محلياً من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بهدف تعزيز سلاسل القيمة الغذائية المحلية.

الجدول 2: الحصص الغذائية (غرام/شخص/يوم) وقيمة التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم) حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط								
الحصيلة الاستراتيجية 4				الحصيلة الاستراتيجية 1				نوع المستفيد
النشاط 5				النشاط 1				
التلاميذ (منطقة العمر الجاف)	المجموعات السكانية المتأثرة بالصددمات			تلاميذ المدرسة الثانوية (منطقة المحيط الأطلسي والبحر الكاريبي الشمالية المتمتعة بالحكم الذاتي)	تلاميذ ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية (منطقة المحيط الأطلسي والبحر الكاريبي الشمالية المتمتعة بالحكم الذاتي)	تلاميذ المدرسة الثانوية (خينوتيفا)	تلاميذ ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية (خينوتيفا)	الطريقة (تحويلات قائمة على النقد)
	أغذية	قسائم مجتمعية	تحويلات قائمة على النقد	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	
80			400	85	85	80	80	الحبوب
25			60	25	25	25	25	البقول
10			25	10	10	10	10	الزيت
			5					الملح
30				35	35	35	35	SuperCereal
				10	10	10	10	التمر
574			1 861	621	621	621	621	مجموع السعرات الحرارية في اليوم
39			77	30	45	30	44	نسبة السعرات الحرارية من البروتين
	0.67	0.50						النقد (دولار/شخص/شهر)
60	30	30	40	40	180	40	180	عدد أيام التغذية

الجدول 3: مجموع الاحتياجات من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد وقيمتها		
المجموع (دولار أمريكي)	المجموع (طن متري)	نوع الأغذية/التحويلات القائمة على النقد
9 718 560	15 445	الحبوب
5 128 796	4 274	البقول
1 755 143	1 716	الزيوت والدهون
3 178 777	5 780	الأغذية المخلوطة والممزوجة
2 051 384	1 476	الأغذية الأخرى
21 832 660	28 690	المجموع (الأغذية)
1 200 002		التحويلات القائمة على النقد
23 032 661	28 690	المجموع (قيمة الأغذية والتحويلات القائمة على النقد)

تعزيز القدرات، ولا سيما من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب

63- سيدمج البرنامج أنشطة تعزيز القدرات في جميع الحصائل الاستراتيجية، وسيقدم المساعدة التقنية ويعزز نقل المعرفة إلى المؤسسات الوطنية والسكان المستهدفين. وطوال فترة الخمس سنوات التي ستستغرقها الخطة الاستراتيجية القطرية، سيستكشف البرنامج والحكومة فرص تعزيز القدرات من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجالات من قبيل أنظمة الحماية الاجتماعية والتغذية المدرسية. وفي الوقت نفسه، يمكن للحكومة أن تعرض خبرتها في استخدام برنامجها للحماية الاجتماعية كأداة تستجيب للصددمات وذلك من أجل الاستجابة لحالات الطوارئ من خلال توسيع نطاق العمليات.

3-4 سلسلة الإمداد

64- سيقوم البرنامج بتوزيع المواد الغذائية وغير الغذائية باتباع إجراءات قياسية للمشتريات تستند إلى فعالية التكلفة وباستخدام صندوقه العالمي لإدارة السلع الأساسية لتأمين الأغذية عندما يكون ذلك ممكناً، مما يقصر المهل الزمنية ويضمن الأسعار الأفضل. وعملاً على ضمان إنجاح الشراء المحلي من المزارع والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، سيزود البرنامج منظمات المزارعين بالمساعدة التقنية في مجالي تخزين الأغذية ومناولتها وفي مجالات أخرى. كما سيوفر التدريب للشركاء الحكوميين بهدف تحسين إدارة الأغذية في حالات الطوارئ وزيادة كفاءة سلسلة التوريد الخاصة ببرنامج التغذية المدرسية. كما يمكن إجراء تقييمات للقدرات اللوجستية وتقييمات أخرى لقياس جدوى إدخال التحويلات النقدية.

4-4 قدرات المكتب القطري وملاحه

65- يضم المكتب القطري فريقاً متعدد التخصصات من المهنيين المختصين في مجموعة متنوعة من المواضيع، تشمل التغذية، والشؤون الجنسانية، والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ، والزراعة، والبناء، وتكنولوجيا المعلومات. وبالنظر إلى التحول البرنامجي، سيزيد البرنامج من قدراته عند الحاجة لضمان الإدارة الفعالة للحافظة. ولدى البرنامج خمسة مكاتب في نيكاراغوا، أربعة منها مكاتب ميدانية، مما يسمح للموظفين برصد التقدم المحرز في تنفيذ المشروعات وبناء علاقات وثيقة مع المشاركين والمستفيدين والسلطات المعنية.

5-4 الشراكات

66- بالنظر إلى مركز نيكاراغوا كبلد من بلدان الدخل المتوسط المنخفض، فإن البرنامج يعمل بالتنسيق مع الشركاء الحكوميين. وسوف يتشارك البرنامج مع وزارة التعليم بشأن تنفيذ أنشطة التغذية المدرسية، باستخدام آليات اتصالات راسخة وخطط تشغيلية سنوية لتوجيه أنشطة توزيع الأغذية والأنشطة السنوية الخاصة بتعزيز القدرات. وفيما يتعلق بتعزيز نظام الحماية الاجتماعية، يهدف البرنامج إلى إقامة شراكة جديدة مع وزارة الاقتصاد الأسري والاتحادات المجتمعية والتعاونيات وإلى تعزيز التعاون مع

- وزارة الأسرة والمراهق والطفولة. كما سيسعى إلى بدء التعاون مع وزارة الاقتصاد الأسري والاتحادات المجتمعية والتعاونيات ووزارة المرأة بشأن النهوض بتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين.
- 67- وسينسق البرنامج مع وزارة الاقتصاد الأسري والاتحادات المجتمعية والتعاونيات بشأن توفير الدعم لأسر الكفاف في المناطق شبه الحضرية وتعزيز دمج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق المؤسسية. وستستكمل هذه الجهود بالعمل في شراكة مع معهد التكنولوجيا الزراعية في نيكاراغوا، وهي شراكة ستعزز أيضاً قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود. وبالنسبة للحد من مخاطر الكوارث، شكل البرنامج شراكة مع النظام الوطني للوقاية من الكوارث والتخفيف من حدتها والاستجابة لها، وهو نظام لديه قدرات قوية في مجال إدارة المخاطر وينظر إلى البرنامج كشريك استراتيجي. كما يهدف البرنامج إلى العمل مع معهد الدراسات الإقليمية في نيكاراغوا على تعزيز تحليل المعلومات المناخية ونشرها.
- 68- وسيوسع البرنامج شراكاته مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. وهناك مجال للتعاون له قيمة كبرى للجمع بين الجهات الفاعلة وهو المجال المتمثل في المساواة بين الجنسين من خلال جهود مشتركة ترمي إلى إحداث تغيير تحويلي. وستتابع الشراكات الاستراتيجية والتشغيلية مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية من أجل النهوض بالتنمية الريفية، وتعزيز نظم الإنذار المبكر، وتقوية البرامج الوطنية التي تركز على الحدائق المنزلية، والإنتاج الزراعي المستدام، والروابط مع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وسيعمل البرنامج واليونيسف ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية معاً على تصميم برامج وطنية مراعية للتغذية لمعالجة هذه المسائل طوال دورة الحياة.
- 69- وسيعزز البرنامج تعاونه مع القطاع الأكاديمي، بما في ذلك الجامعات. ولذلك أهمية أساسية لتوليد الأدلة في مجالات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لتحقيق القضاء على الجوع ولوضع خرائط الضعف وتحسين عملية جمع البيانات من جانب المؤسسات الوطنية المعنية بالحد من مخاطر الكوارث.
- 70- كما سيعمل البرنامج على ترويج الشراكات والتعاون بين بلدان الجنوب مع الجهات الفاعلة الأخرى، بما في ذلك حكومات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، التي تتمتع بخبرة واسعة في المجالات التي تهتم نيكاراغوا مثل الحماية الاجتماعية والتخفيف من مخاطر الكوارث. وعلى سبيل المثال فإن البرنامج سيواصل استطلاع الفرص للتعاون مع مبادرة أمريكا الوسطى الخالية من الجوع التي تنفذها المكسيك وغيرها من المبادرات، حيثما كان ذلك مناسباً.

5- إدارة الأداء والتقييم

1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

- 71- سيرصد البرنامج الأداء بالتعاون مع الشركاء الحكوميين، وذلك باتباع نهج قائم على النتائج يستجيب للمنظور الجنساني لقياس مؤشرات الحاصلات والعمليات والنواتج في البلديات المستهدفة. وسيوفر الإطار المنطقي الأساس لنظام الرصد: سيجري البرنامج دراسة لخط الأساس من أجل تحديد قيم وغايات مؤشرات الحاصلات. وسيؤدي استخدام الأنظمة الإلكترونية والأجهزة المحمولة إلى تحسين معالجة البيانات التي ستُجمع من خلال الزيارات الميدانية والاستقصاءات وستستكمل بالسجلات المقدمة من الشركاء والموردين. وسيجري الرصد بعد القيام بعمليات التوزيع، وسيُضطلع برصد الحاصلات سنوياً مع مقارنة نتائج هذا الرصد بقيم خط الأساس. وستكون جميع المؤشرات مصنفة حسب العمر والجنس، وسيتم إجراء تحليلات جنسانية وتحليلات للفئات العمرية بعد جمع البيانات. وسيسترشد البرنامج بالتغذية المرتدة من أصحاب المصلحة في تصميم وتنفيذ التدابير التصحيحية حسب الاقتضاء. وسيتم إنشاء آلية للتغذية المرتدة من المستفيدين إن أمكن، وسيستثمر البرنامج في ضمان أن يكون موظفو الرصد متمتعين بالمعارف والمهارات اللازمة للرصد بصورة تستجيب للاعتبارات الجنسانية.
- 72- وسيُضطلع بتقييم مستقل للحفاظ القطرية يديره مكتب التقييم بهدف الوفاء بمتطلبات المساءلة عن أداء ونتائج حافظه البرنامج القطرية الشاملة، وإرشاد التوجه الاستراتيجي للبرامج في المستقبل. وستستكمل هذا التقييم بتقييم لامركزي في عام 2020، سيتم تصميمه وفقاً للأدلة واحتياجات التعلم.

2-5 إدارة المخاطر

المخاطر الاستراتيجية

- 73- يمكن أن تؤثر الكوارث الطبيعية والزيادات في أسعار الأغذية والصدمات الاقتصادية وعدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي على الأمن الغذائي للأسر ذات الدخل المنخفض، مما يضرب بنتائج الخطة الاستراتيجية القطرية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤثر الأنشطة الجنائية على أمن موظفي البرنامج والمستفيدين أثناء تنفيذ الأنشطة. وسوف يقوم البرنامج برصد الحالة وسيتخذ التدابير اللازمة لتخفيف المخاطر السياقية من خلال التخطيط للطوارئ.
- 74- ويمكن أن يؤدي ضعف التمويل من الجهات المانحة وتخفيضات الميزانية الوطنية إلى الإضرار بتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية. ولتخفيف من هذه المخاطر، وضع البرنامج خطة عمل للشراكات: في حالة التعرض لمعوقات التمويل، ستعطي أولوية الحصول على المساعدة الغذائية للمجموعات المنخفضة الدخل والضعيفة، بما في ذلك أطفال المدارس.
- 75- ويمكن أن يؤثر تباطؤ الاقتصاد الوطني على السيولة المالية لدى المصارف المحلية. وفي حال فشل الأنظمة المالية، سيستخدم المكتب القطري المصارف الدولية أو الإقليمية وسيطلب الدعم من المقر الرئيسي لإدارة مدفوعاته.

المخاطر التشغيلية

- 76- بما أن البرنامج يدعم البرامج الحكومية، فإنه يعتمد على قدرة الحكومة على ضمان التنفيذ المشترك الفعال: فقد تؤدي محدودية القدرة التشغيلية لدى الحكومة أو تغيير أولوياتها إلى الإضرار بتنفيذ أنشطة البرنامج. فالالتزام القوي من جانب المؤسسات الحكومية أمر ضروري، لا سيما من أجل النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وسيسعى البرنامج إلى الحفاظ على مواصلة العمل مع الحكومة من أجل تعزيز استمرارية الإرادة السياسية.
- 77- والتزام البرنامج المحدد بالحماية موضح في سياسته بشأن الحماية الإنسانية وأطر السياسات والالتزامات المؤسسية الأخرى مثل سياساته بشأن المبادئ الإنسانية، وبناء السلام، والمساواة بين الجنسين، والتزامات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات حول ضمان المساءلة إزاء السكان المتضررين، وإجراءات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ويُدمج البرنامج الحماية في كل عملياته لتعزيز النتائج البرامجية وللمساهمة في تفادي الآثار السلبية المحتملة على المستفيدين من النساء، والرجال، والأولاد، والبنات وذلك من خلال ضمان توفير المساعدة الغذائية بطريقة آمنة، وكريمة، ومناسبة، مع احترام حاجات الناس، وحقوقهم، وقدراتهم. ومواقع البرامج آمنة للمستفيدين؛ وتتوافر فيها مرافق كافية لحماية رفاة الناس وكرامتهم؛ وتُنظم الأنشطة على نحو يقلل من السفر والانتظار بما يراعي سلامة المستفيدين عند التوجه إلى نقاط توزيع الأغذية؛ وتولي طرائق الاستهداف والمساعدة الاهتمام للفوارق في القدرة على الوصول إلى مواقع البرامج؛ ولا تؤدي هذه البرامج إلى تفاقم مظاهر التمييز أو الوصم.

-6 الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

1-6 ميزانية الحافظة القطرية

الجدول 4: ميزانية الحافظة القطرية (دولار أمريكي)						
المجموع	السنة الخامسة 2023	السنة الرابعة 2022	السنة الثالثة 2021	السنة الثانية 2020	السنة الأولى 2019	الحصيلة الاستراتيجية
35 549 654	7 749 487	7 771 264	7 488 863	7 485 449	5 054 592	1
23 547 084	3 807 595	4 813 438	5 097 667	5 021 944	4 806 439	2
2 054 762	426 511	465 967	444 441	427 739	290 104	3
7 218 939	1 183 547	1 698 656	1 637 039	1 632 741	1 066 956	4
68 370 439	13 167 140	14 749 325	14 668 009	14 567 873	11 218 092	المجموع

78- مع وجود ميزانية إجمالية تزيد على 68 مليون دولار أمريكي، يعكس التوزيع بين الحصائل التوجه الاستراتيجي للبرنامج في نيكاراغوا. ويخصص الجزء الأكبر من الميزانية للحصيلة الاستراتيجية 1، مما يعكس أهمية ضمان الحصول على الغذاء في المناطق المعرضة للمخاطر، وهو ما يتماشى مع الأولويات الوطنية. ويخصص جزء كبير آخر من الميزانية لتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية والسكان المستهدفين من أجل تعزيز الحلول المستدامة لمشكلة الجوع. كما سيخصص البرنامج الأموال للنهوض بالمساواة بين الجنسين في إطار الحصيلة الاستراتيجية 3 وفي سبيل جميع الحصائل الاستراتيجية الأخرى.

2-6 آفاق تدبير الموارد

79- تعتبر آفاق توفير الموارد للبرنامج في نيكاراغوا قوية وفقاً للتوقعات وللمساهمات المؤكدة من المانحين الحاليين والجدد. وأثناء وضع الخطة الاستراتيجية القطرية، أجرى البرنامج مشاورات مع مجتمع المانحين والشركاء، الذين أبدوا اهتماماً قوياً بالخطة الاستراتيجية القطرية. وتمثل التوقعات الحالية والمساهمات المؤكدة ما نسبته 80 في المائة من احتياجات التمويل العام للخطة الاستراتيجية القطرية. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، أظهر البرنامج قدرة على تعبئة حوالي 80 في المائة من احتياجاته الإجمالية. ويتوقع البرنامج أن يحافظ على مستويات تمويل جيدة، لأن الخطة الاستراتيجية القطرية صُممت على أساس الاحتياجات وتوقعات التمويل لخطة جيدة الموارد وقابلة للتنفيذ.

3-6 استراتيجية تعبئة الموارد

80- ستعتمد استراتيجية تعبئة الموارد في البرنامج نهجا ذا شقين: توطيد الشراكات مع المانحين الحاليين الذين يقدمون الدعم للمكتب القطري للبرنامج في نيكاراغوا، مع الدعوة إلى دعم متعدد السنوات؛ ومتابعة الفرص مع شركاء جدد، من أجل توسيع قاعدة المانحين. وسوف يسعى البرنامج أيضا إلى العمل مع الحكومة بصورة منهجية، فقد كانت الحكومة ثالث أكبر مانح للدورة الأخيرة من أنشطة البرنامج في نيكاراغوا. وفي حين أن فرص مشاركة القطاع الخاص على المستوى القطري محدودة، فقد تلقى البرنامج دعماً ثابتاً من مانحين من القطاع الخاص على المستوى الإقليمي والعالمي، وهو يعمل على الحفاظ على هذا الدعم طوال فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية من خلال التنسيق الوثيق مع مكتبه الإقليمي في بنما ومكاتب الاتصال. وقد أعد البرنامج خطة عمل للشراكات تتمثل الغاية منها في توجيه تعبئة الموارد..

الملحق الأول

الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية لنيكاراغوا (2019-2023)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية

النتيجة الاستراتيجية 1: تمتع كل فرد بالقدرة على الحصول على الغذاء

الخصيلة الاستراتيجية 1: حصول سكان المناطق المستهدفة الذين يعيشون في فقر و/أو يتعرضون لانعدام الأمن الغذائي على فئات الحصائل: استمرار/تحسين حصول الأسر والأفراد على الغذاء الكافي الغذاء المغذي الكافي على مدار العام بحلول عام 2023

مراعية للتغذية

مجالات التركيز: الأسباب الجذرية

الافتراضات

قيام الحكومة بإعطاء الأولوية للوجبات المدرسية والشبكات الاجتماعية

امتلاك المكتب الأموال اللازمة لتلبية الأهداف المقررة

استقرار أسعار السلعة

إمكانية وصول البرنامج إلى المواقع

مؤشرات الحصائل

معدل المواظبة

معدل التحاق الأولاد والبنات في المدارس

النسبة بين الجنسين

مؤشر القدرة الوطنية (الوجبات المدرسية)

عدد المدربين الذين يحافظون على مهارات تغذوية رئيسية

معدل الاستبقاء

الأنشطة والنواتج

1: تقديم وجبات مدرسية مغذية إلى الأولاد والبنات في المدارس في المناطق المستهدفة، مما يكمل البرنامج الوطني، وتعزيز البرامج الوطنية للحماية الاجتماعية والتغذية التي تراعي الاعتبارات الجنسانية وتعزز الأمن الغذائي. (أنشطة الوجبات المدرسية)

يستفيد المستفيدون من برامج الحماية الاجتماعية من تدخلات معززة وفعالة ومراعية للتغذية ومراعية للاعتبارات الجنسانية لتحسين حصولهم على الغذاء واستهلاكهم للأغذية المغذية والمتنوعة. (جيم- توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

يستفيد الأولاد والبنات وأبائهم في المناطق المستهدفة من تحسين مرافق التخزين وإعداد الطعام لتعزيز الوصول الآمن إلى الغذاء. (ألف- تحويل الموارد)

يستفيد الأولاد والبنات في المدارس من البرنامج الوطني للتغذية المدرسية المراعي للتغذية الذي يتضمن المشتريات الغذائية المحلية والمشورة الغذائية لتحسين السلوك التغذوي. (جيم- توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

يتلقى الأولاد والبنات في المدارس في المناطق المستهدفة وجبات مدرسية مغذية لتلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية ولتزويدهم بحافز للحصول على التعليم. (ألف- تحويل الموارد)

الحصيلة الاستراتيجية 4: حصول السكان المتأثرين بالصدمات على الغذاء الكافي والمغذي أثناء الطوارئ وبعدها. فئات الحصائل: استمرار/تحسين حصول الأسر والأفراد على الغذاء الكافي

مجالات التركيز: الاستجابة للأزمات

الافتراضات

امتلاك البرنامج الأموال اللازمة لبلوغ الأهداف المقررة
تمتع البرنامج بقدرات لوجستية وإنسانية وتقنية للوصول إلى المواقع المتضررة
مطالبة الحكومة البرنامج بدعم المساعدة

مؤشرات الحصائل

معدل المواظبة

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك (متوسط)

درجة الاستهلاك الغذائي

النسبة بين الجنسين

معدل الاستبقاء

الأنشطة والنواتج

5: تقديم المساعدات الغذائية للسكان المتأثرين بالصدمات. (تحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الحصول على الأغذية)

تتمتع الجماعات المتضررة من الكوارث والأزمات الأخرى بالحصول على الغذاء المغذي لتلبية احتياجاتها الغذائية أثناء الطوارئ وبعدها. (ألف- تحويل الموارد)

الهدف الاستراتيجي: 3 تحقيق الأمن الغذائي

النتيجة الاستراتيجية: 4 أن تكون النظم الغذائية مستدامة

الخصيلة الاستراتيجية 2: استفادة المجتمعات المحلية الضعيفة والمزارعين الضعفاء أصحاب الحيازات الصغيرة في المناطق المستهدفة من النظم الغذائية المستدامة، وتعزيزهم لقدراتهم فيما يتعلق بالتكيف مع الصدمات وتغير المناخ والأخطار الطبيعية بحلول عام 2023

فئات الحاصلات: تحسين تكيف الأسر مع التغيرات المناخية والصدمات الأخرى وقدرتها على الصمود أمامها

مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود

الافتراضات

امتلاك البرنامج الأموال اللازمة للاضطلاع بالأنشطة حسب الخطط المقررة

مواصلة الحكومة تحديد أولوياتها في الخطة الوطنية للتنمية البشرية وتحالفها مع البرنامج

تمكن البرنامج من تنفيذ برامج وأنشطته بفضل الاستقرار الاجتماعي والسياسي والأمن

الاستقرار النسبي لأسعار السلع والخدمات في الأسواق الوطنية والدولية مما يسمح للبرنامج بتخطيط أنشطته وتنفيذها بانتظام

مؤشرات الحاصلات

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك (متوسط)

مؤشر القدرة على الاستعداد للطوارئ

درجة الاستهلاك الغذائي

نسبة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من الذكور/الإناث الذين يبيعون من خلال نظم التجميع الخاصة بالمزارعين التي يدعمها البرنامج

قيمة وحجم المبيعات المناصرة لأصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نظم التجميع التي يدعمها البرنامج

الأنشطة والنواتج

2: تزويد المؤسسات الحكومية بالمساعدة التقنية في مجال الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ بهدف الحد من ضعف السكان المعرضين للكوارث أمام انعدام الأمن الغذائي. (أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)

تستفيد المجموعات السكانية المعرضة للظواهر المناخية من تعزيز قدرات الحكومة في إدارة مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ لتعزيز الأمن الغذائي. (جيم- توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

يستفيد المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة والمجموعات السكانية الضعيفة أمام المخاطر الطبيعية وتغير المناخ من تعزيز نظم الإنذار المبكر والمعلومات لزيادة القدرة على الصمود أمام المناخ ولتعزيز النظم الغذائية المستدامة. (جيم- توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

تستفيد المجموعات السكانية الضعيفة من تعزيز القدرات المؤسسية لتحسين التأهب لحالات الطوارئ ولحماية الأمن الغذائي. (جيم- توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

النشاط 3: تقديم المساعدة التقنية للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل زيادة قدرتهم على الصمود وتحسين سبل معيشتهم والحد من ضعفهم أمام الظواهر المناخية الصعبة. (أنشطة التكيف مع تغير المناخ وإدارة المخاطر)

يتلقى المزارعون والمزارعات، على قدم المساواة، التدريب والمدخلات الزراعية والخدمات والمعلومات المناخية لتحسين القدرة على الصمود والتكيف مع تغير المناخ. (جيم- توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

يتلقى المزارعون والمزارعات، على قدم المساواة، التدريب والخدمات والمدخلات لتحسين مبيعاتهم في الأسواق الرسمية والمؤسسية وبالتالي تحسين دخلهم وأمنهم الغذائي. (واو- الشراء من أصحاب الحيازات الصغيرة)

تتلقى المزارعات التدريب والخدمات والمدخلات كجزء من استراتيجية التمكين الاقتصادي للمرأة من أجل تحسين وصولهن إلى الأسواق وبالتالي زيادة دخلهن وأمنهن الغذائي. (واو- الشراء من أصحاب الحيازات الصغيرة)

الغاية الاستراتيجية 2: إرساء الشراكات لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

الهدف الاستراتيجي 4: دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

النتيجة الاستراتيجية 5: امتلاك البلدان لقدرات معززة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الخصيلة الاستراتيجية 3: تحسين المؤسسات الوطنية قدراتها للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وإدراج نهج وبرامج تحويلية جنسانية، مما يساهم في تحقيق القضاء على الجوع بحلول عام 2023

فئة الحصائل: تعزيز قدرات مؤسسات ونظم القطاعين العام والخاص، بما في ذلك المستجيبون المحليون، بهدف تحديد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ومن الضعف الغذائي واستهدافهم ومساعدتهم.

مجالات التركيز: الأسباب الجذرية

الافتراضات

استعداد الشركاء الحكوميين للمشاركة في أنشطة تعزيز المساواة بين الجنسين
استمرار حكومة نيكاراغوا في إعطاء الأولوية لتنفيذ سياستها بشأن المساواة بين الجنسين

مؤشرات الحصائل

سجل القدرة على القضاء على الجوع

الأنشطة والنواتج

4: تقديم المساعدة التقنية إلى الحكومة في تصميم وتنفيذ تدخلات تحويلية جنسانية لتعزيز المساواة بين الجنسين والأمن الغذائي والتغذية. (أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)

يستفيد سكان نيكاراغوا من تعزيز المعرفة والأدلة والوعي من أجل تعهد العلاقات الجنسانية المنصفة والإسهام في الأمن الغذائي والتغذية. (جيم- توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

يستفيد سكان نيكاراغوا من السياسات التحويلية الجنسانية والحماية الاجتماعية والبرامج الإنتاجية لتعزيز المساواة بين الجنسين والأمن الغذائي. (جيم- توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

جيم-1: يستطيع السكان المتضررون مساهمة البرنامج وشركائه عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة تراعي آراءهم وأفضلياتهم

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-1: نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج (من هم الأشخاص المدرجون فيه، وما سيحصلون عليه، وما هي مدة المساعدة)

جيم 2: يستطيع السكان المتضررون الاستفادة من برامج البرنامج بطريقة تضمن وتعزيز سلامتهم وكرامتهم ونزاهتهم

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-2: نسبة الأشخاص المستهدفين الذين يمكنهم الحصول على المساعدة دون التعرض لتحديات تتعلق بالحماية

جيم 3: تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-3: نسبة الأسر التي تُتخذ فيها القرارات بشأن استخدام الأغذية/النقد/القسائم من قبل المرأة، أو الرجل، أو كليهما معاً، حسب طريقة التحويل

جيم 2-3: نسبة النساء الأعضاء في كيانات صنع القرار بشأن المساعدة الغذائية – لجان، ومجالس، وأفرقة، وغير ذلك

جيم 3-3: نوع التحويل (أغذية، نقد، قسائم، أو لا تعويض) الذي يحصل عليه المشاركون في أنشطة البرنامج، حسب الجنس ونوع النشاط

جيم-4: تستفيد المجتمعات المحلية المستهدفة من برامج البرنامج بطريقة لا تضر بالبيئة

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-4: نسبة الأنشطة التي فُحصت المخاطر البيئية بالنسبة لها، وُحدِثت إجراءات التخفيف حسب الاقتضاء (منهجية معززة)

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف حسب الحصيلة الاستراتيجية (بـ دولار أمريكي)					
المجموع	النتيجة الاستراتيجية 5	النتيجة الاستراتيجية 4	النتيجة الاستراتيجية 1	النتيجة الاستراتيجية 1	
	الحصيلة الاستراتيجية 3	الحصيلة الاستراتيجية 2	الحصيلة الاستراتيجية 4	الحصيلة الاستراتيجية 1	
	الأسباب الجذرية	بناء القدرة على الصمود	الاستجابة للأزمات	بناء القدرة على الصمود	مجالات التركيز
50 749 464	1 480 513	16 995 374	5 585 826	26 687 750	التحويلات
5 777 177	216 251	2 511 194	384 561	2 665 171	التنفيذ
7 670 954	232 590	2 603 370	807 958	4 027 036	تكاليف الدعم المباشرة المعدلة
64 197 595	1 929 354	22 109 938	6 778 346	33 379 957	المجموع الفرعي
4 172 844	125 408	1 437 146	440 592	2 169 697	تكاليف الدعم غير المباشرة (6.5 في المائة)
68 370 439	2 054 762	23 547 084	7 218 939	35 549 654	المجموع